
ملحمة رقم ١٩
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.


ملحمة رقم ١٩
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

شهر العدد

لبنان:	٣٠٠ ق٠ل٠
سورية:	٤٠٠ ق٠س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن، اليمن:	٥ شلنات
الجزائر، تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب - ٤٩٩٦

بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١


ملحق رقم ١٩
سوبرمان
الطفل الجبار
من مغامرات سوبرمان عندما كان طفلاً...
قصص منظمة "سكوتلاند يارد" كثيرة ومدهشة! والمجرمون سيتذكرون دائماً ذلك الشخص الطائر الذي ساعد يوماً أعضاء هذه المنظمة وأصبح الشرطي السري الفولاذي في قصة:
الطفل الجبار في سكوتلاند يارد
قرر يوماً "كلارك" أن يغادر "زويل" ويقوم برحلة! فاتخذ شخصيته الشهيرة: شخصية الفتى الجبار!!
هادئ يا أبي هنا! سأغتنم الفرصة الآن لأزور للمرة الأولى "سكوتلاند يارد" دائرة الشرطة الشهيرة في انجلترا!
كل شيء
فكرة حسنة جداً يا إبني!! أدرس الطرق التي يحاربون بها الجريمة!!
فانطلق "الفتى الفولاذي" فوق المحيط وقطعه بعد دقائق هابطاً فوق "لندن"...
هذا هو جسر لندن... وهذه ساعة "بج بن" الشهيرة... ومقر "سكوتلانديارد" قريب منها!!


وفي "سكوتلانديارد" بعد أن عرّف عن نفسه الى رئيس المفتشين
إننا نرحّب بك أيها "الجبّار"!! نحن واقعون في ورطة!! فعلامات الأصابع هذه التي وجدناها على مسدّس مجرم غير واضحة! لم نستطع أن نتحقق منها حتى بالمجهر!
دعني أرى المسدّس بنظري الخارق يا سيد هنري!
فنجح الفتى الجبار بنظره المكبّر ...
سأوضح كل العلامات!
شكراً أيها الفتى! سنقارن هذه العلامات بما في سجلاتنا ونلقي القبض على المذنب في الحال!

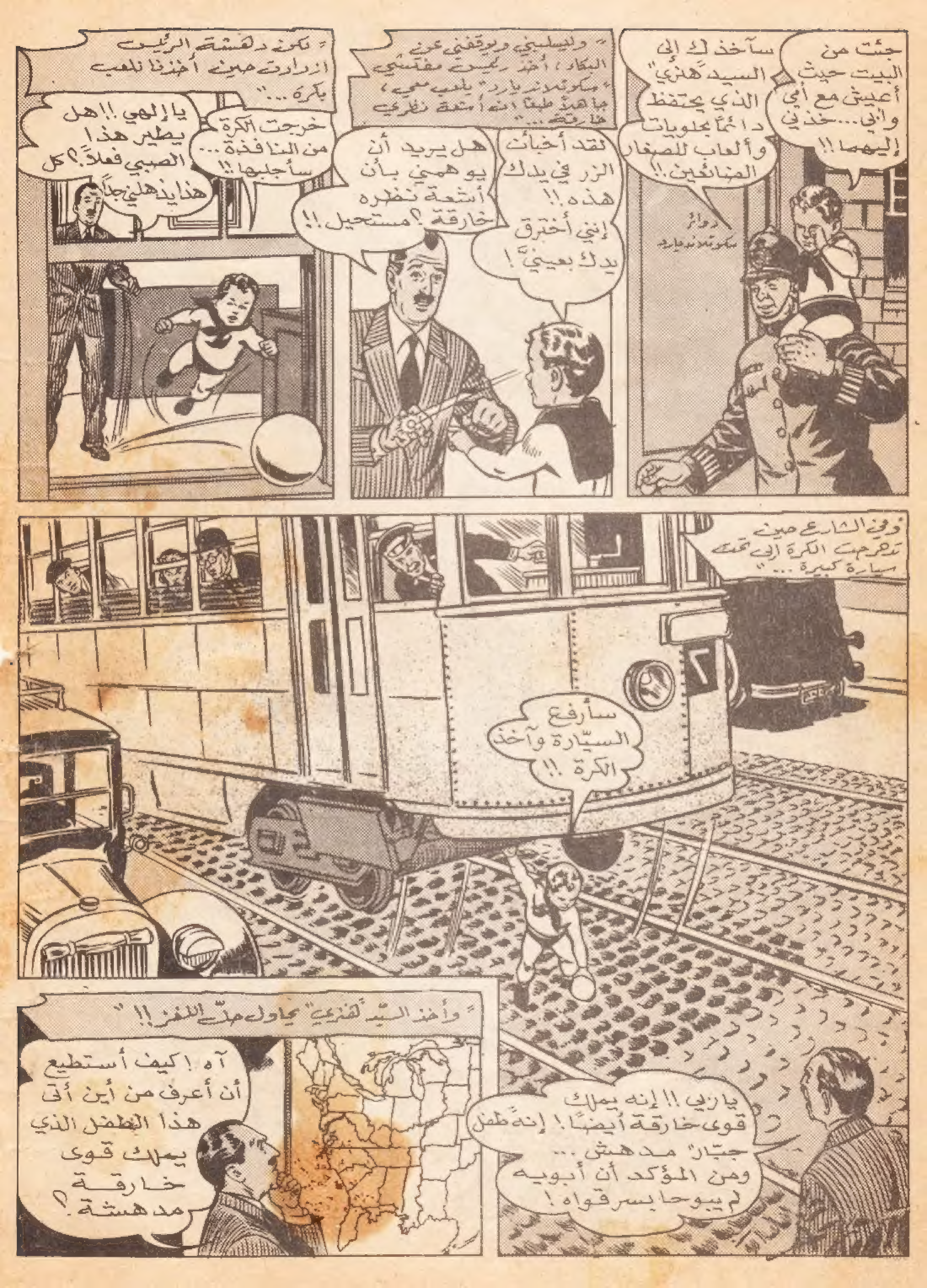

صور أشهر رجال البوليس السري
سمعت بكل هؤلاء! لكن لماذا وضعت صورتي بين صورهم؟
ألا تذكر أيها "الجبّار" أنك ساعدتني من سنوات حين كنت صبياً صغيراً؟
نعم أذكر الآن ... فحين كنت صغيراً كان أبواي يمنعاني دائماً من استعمال قواي الخارقة أمام الناس لئلا يعرفوا أنني طفل "جبّار"! لكن ذات يوم ...


ليستعمل "نبيل" كل قواه هنا كما يشاء ... هذه الرياضة الحرة القوية تنفعه!!
إنني أرمي صخرة في الماء!!


وفي "سكوتلانديارد" بعد أن عرّف عن نفسه الى رئيس المفتشين
إننا نرحّب بك أيها "الجبّار"!! نحن واقعون في ورطة!! فعلامات الأصابع هذه التي وجدناها على مسدّس مجرم غير واضحة! لم نستطع أن نتحقق منها حتى بالمجهر!
دعني أرى المسدّس بنظري الخارق يا سيّد هنري!
فيجيل الفتى الجبار نظره المكبّر ...
سأوضح كل العلامات!
شكراً أيها الفتى! سنقارن هذه العلامات بما في سجلاتنا ونلقي القبض على المذنب في الحال!


صور أشهر رجال البوليس السري
سمعت بكل هؤلاء! لكن لماذا وضعت صورتي بين صورهم؟
ألا تذكر أيها "الجبّار" أنك ساعدتني من سنوات حين كنت صبياً صغيراً؟!
نعم أذكر الآن ... فحين كنت صغيراً كان أبواي يمنعاني دائماً من استعمال قواي الخارقة أمام الناس لئلا يعرفوا أنني طفل "جبّار"! لكن ذات يوم ...


ليستعمل "نبيل" كل قواه هنا كما يشاء ... هذه الرياضة الحرة القوية تنفعه!!
إنني أرمي صخرة في الماء!!


جئت من البيت حيث أعيش مع أمي وأبي... خذني إليهما!!
سآخذك إلى السيد "هنري" الذي يحتفظ دائماً بحلويات وألعاب للصغار المشاغبين!!
دوائر سكوتلانديارد
"وليسليني ويوقفني عن البكاء، أخذ رئيس مفتشي "سكوتلاند يارد" يلعب معي، جاهلاً طبعاً أن أشعة نظري خارقة..."
لقد أخبأت الزر في يدك هذه!! إنني أخترق يدك بعيني!
هل يريد أن يوهمني بأن أشعة نظره خارقة؟ مستحيل!!
"لكن دهشة الرئيس ازدادت حين أخذنا نلعب بكرة..."
خرجت الكرة من النافذة... سأجلبها!!
يا إلهي!! هل يطير هذا الصبي فعلاً؟! كل هذا يذهلني جداً
"وفي الشارع حين تدحرجت الكرة إلى تحت سيارة كبيرة..."
سأرفع السيارة وآخذ الكرة!!
"وأخذ السيد "هنري" يحاول حل اللغز!!"
يا ربي!! إنه يملك قوى خارقة أيضاً! إنه طفل "جبار" مدهش... ومن المؤكد أن أبويه لم يبوحا بسر قواه!
آه! كيف أستطيع أن أعرف من أين أتى هذا الطفل الذي يملك قوى خارقة مدهشة؟


فعثر الرئيس على دليلي..!
سأقرأ ماذا كتب على منديله عندما أفكه !!
آه! آه!!
لكنني عطست فجأة و ...
اتشي!
قذفت العطسة المنديل بعيداً فلن أقدر أن أقرأ ما عليه !! أظن الصغير بحاجة إلى الراحة والنوم !!
ملاحظة: عطس "الفتى الجبار" لأن ذرة من "الكربيتونيت" دخلت أنفه !!
لكن الموسيقى التي استمع إليها السيد "هنري" على الراديو لم تدعني أنام !!
سقط جسر "لندن"... سقط سقط سقط !!
سقط الجسر؟ إذن قد يؤذي الناس! يجب أن أسرع إلى مكان الحادث!
لا يعرف أن هذه أغنية أطفال تذاع في ساعة تسلية الأطفال
لم يتعرض طبعاً جسر "لندن" إلى أي خطر لكنني ظننت جسراً آخر في خطر !!
سيقع هذا الجسر! لقد انكسر من وسطه!
لم أعلم أنه جسر متحرك يقفل بعد مرور المراكب !!
سأسنده!
آه ... لماذا يبقى الجسر مفتوحاً؟ إن السيارات محتشدة على الجهتين !!
لكن غلطتي نفعت... فتوقفت، بسبب العرقلة، سيارة مجرمين ...
توقفت سيارة العصابة هنا بعد أن هرب أفرادها بالمسروق!
ما أسوأ حظنا !! لو تمكنا من المرور فوق الجسر لما استطاع الشرطيون أن يلحقوا بنا !!


"وحالا" وصل السيد هنري في طائرة مروحية"
إسمع أيها الطفل الجبّار" اخذ هذه اللعبة واترك الجسر.. لن يقع الآن !!
سألعب بهذا الجسر الصغير !!
" وفي مركز الادارة خطرت لرئيس المفتشين فكرة حين تلقى مخابرة هاتفية..."
نهب بعض المجرمين اليخت الملكي وانطلقوا في مركبهم في النهر ! والضباب يخفيهم عن النظر !!
أعرف أن " الطفل الجبّار" يقدر أن يساعدنا... لكن يجب أن أدعه يظن الأمر لعبة !


" وفي المرفأ... "
سآخذك في رحلة سباق على هذا المركب أيها الطفل الجبّار! الجائزة الأولى مركب شراعي !!
إذاً سأساعدك لتربحها!
سكوتلاند يارد


" وفي عرض النهر، استعملت أشعة نظري مخترقاً الضباب الكثيف..."
أرى مركباً آخر يقوم بالسباق هناك !!
إن المجرمين فقط يخاطرون بحياتهم في هذا الضباب ! يظهر ان الصبي رأى مركبهم بأشعة نظره !!
هذا المركب يسلك الطريق القصيرة !! يغشوننا ليربحوا السباق !!


" فطرت الى المركب حانقاً... "
سأوقف الغشاشين !! لا يجوز أن يربحوا بهذه الطريقة!
يا إلهي! ما الذي وجهنا نحو الشاطئ ؟


" ولا تسل عن دهشة اللصوص حين وصل الشرطيون ليلقوا القبض عليهم "
أخبرنا أيها الرئيس، كيف قدرتم أن تروننا والضباب كثيف كأنه حائط ؟
كانت لعبة صبي صغير !!

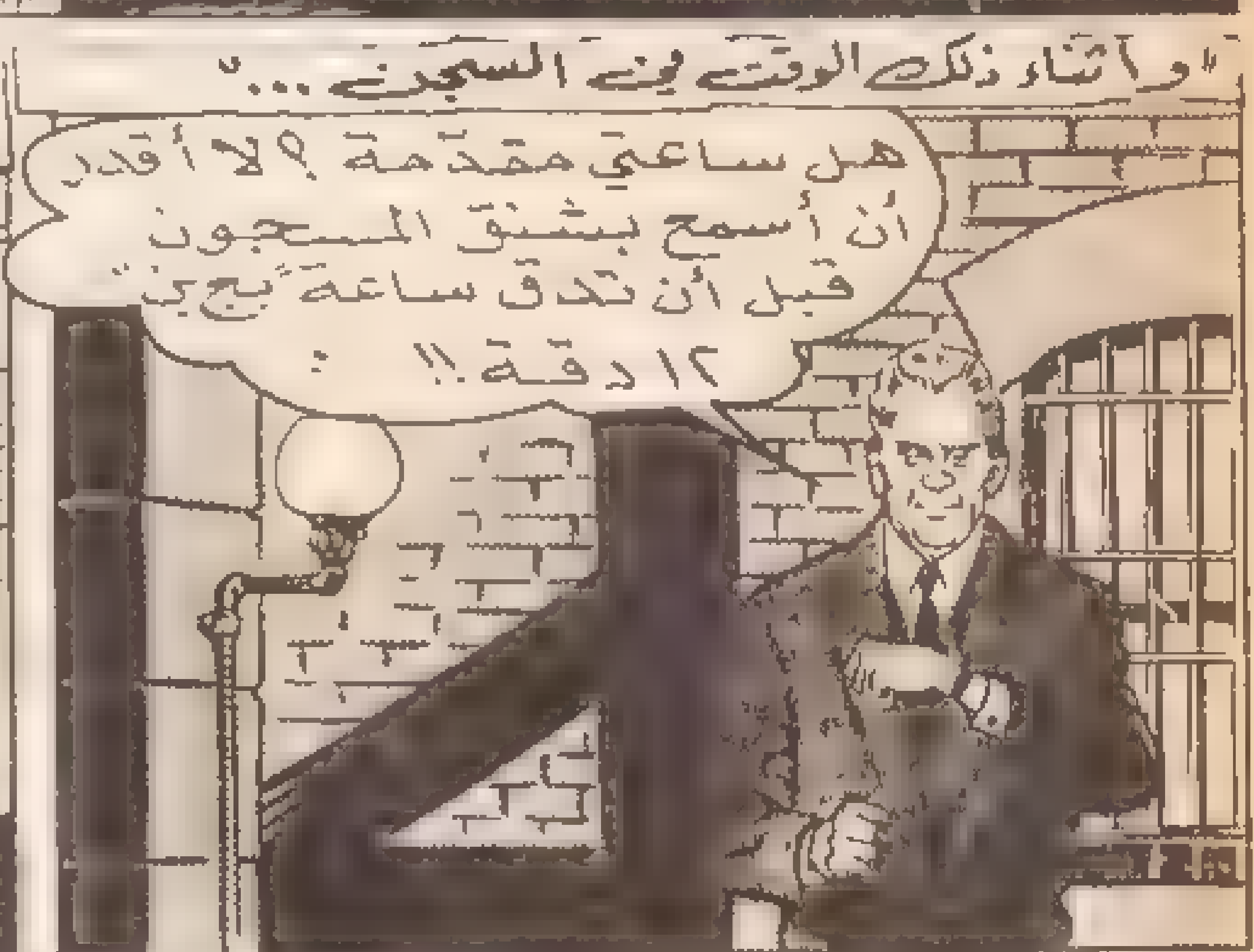

وفي مقر الإدارة...
لقد ساعدتك على ربح الجائزة الأولى في سباق المراكب!!
نعم أيها "الطفل الجبار" ... وأنا الليلة مدعو إلى حفلة في قصر الأمير فسأصطحبك!!
وفي تلك الليلة علمت دائرة الشرطة أن عصابة هجمت على مخزن مولد الكهرباء...
ستدمر القنابل اليدوية الآلات التي تولد كهرباء هذه المنطقة كلها!! فيستطيع رجالنا سرقة جواهر المدعوين إلى حفلة الأمير!!


وفي الحفلة حيث التقى عدد من الأشراف والأغنياء..
ليس هناك ضوء أو جرس منبه لاستدعاء الشرطة!! اسرقوا الجواهر والصحون الذهبية!!
كنت هناك مع "السيد هرعي" وفعلت ما قاله لي!
هؤلاء الرجال يريدون أن يلهوا مع الأمير!! واللعبة هي أن يختبئوا فيبحث هو عنهم!! استعمل نفسك أغارق وانفخ غطاء المائدة عليهم لتغطيهم!!


ثم...
سأربط أطراف الغطاء ليبحث الأمير طويلاً عنهم!!
أحسنت صنعاً أيها الجبار!! سأستدعي الآن الشرطة!!
ماهذا؟
آه!!
آخ!!
لكن بعد أن قبض عليهم أخذ رئيس العصابة يضحك.
تقدرون أن تحبسوني لأنني سرقت لكن أحد رجالي - وهو ميت الآن - قتل حارس المصرف الملكي!! واتهم رجل بريء!! ها!ها!!
!
سيعدم هذا البريء حين تدق ساعة "بج بن" معلنة نصف الليل! أي بعد بضع دقائق! ولا أقدر أن أتصل هاتفياً بمدير السجن لأن آلات الهاتف معطلة بسبب انقطاع المجرى الكهربائي!


ثم خطرت للسيد "فنزي" فكرة ...
علي أن أبقي ساعة "بج بن" مضبوطة أيها الطفل الجبار! لكنها مقدمة الآن فأرجو منك أن توقف عقربيها ... وسأكافئك بلعبة جميلة!!

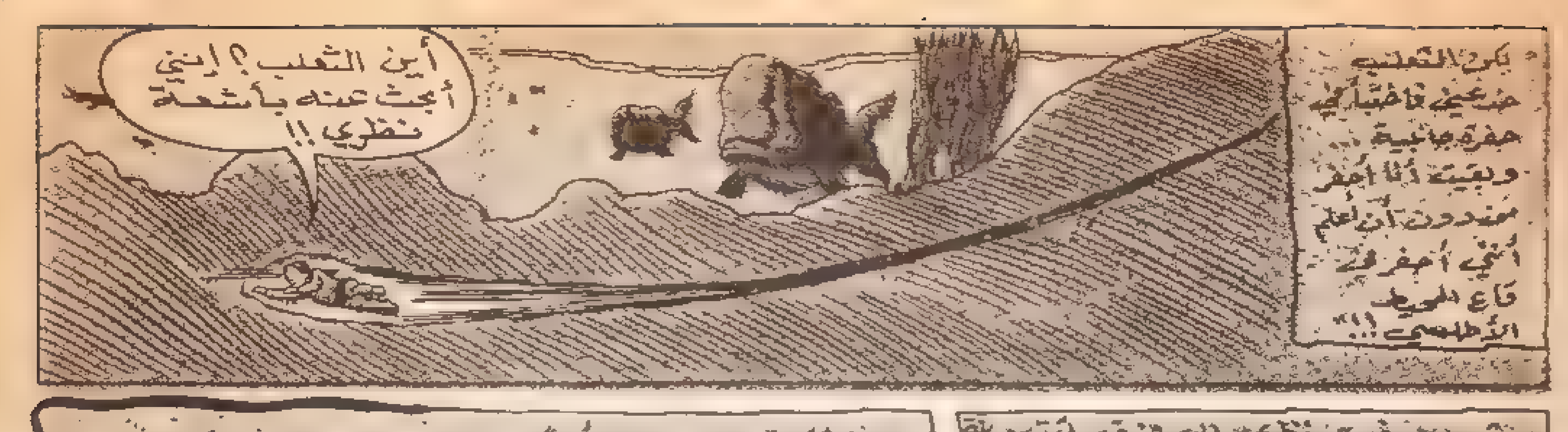

سأجلس بين العقربين وأوقفهما عن الحركة!
أنت عظيم أيها الطفل الجبار! حتى محركات "بج بن" القوية توقفت عن العمل حين أبعدت العقربين عسمك لدي لا ينتهي..


وأثناء ذلك الوقت في السجن ...
هل ساعتي مقدمة؟! لا أقدر أن أسمح بشنق المسجون قبل أن تدق ساعة "بج بن" ١٢ دقة!!


واغتنم سيد فنزي الفرصة وذهب بنفسه إلى السجن ...
أوقف الإعدام لأن الرجل بريء!! لقد أوقف الطفل الجبار "ساعة بج بن" بضع دقائق!


آسف أيها الطفل الجبار!! لم تكن الساعة مقدمة! إحرك العقرب الكبير إلى الرقم الثاني!! وإنني علاوة على اللعبة الجميلة سأصطحبك غداً إلى الصيد!!
إنني أحب هذا الصوت!


وفي اليوم التالي
لقد أطلقنا ثعلباً! لكنه اختبأ في حفرة فلن يجده كلاب الصيد!!
الكلاب بطيئة! سأقبض أنا عليه وألاعبه!!



لقد عدت إلى البيت!!

أين كنت كل هذا الأسبوع؟ الحمد لله لأنك عدت أخيرًا!!

أشكركم لأنكم كرمتموني بمناسبة مساعد في أيامكم حين كنت "طفلًا جبارًا"! لكن ماذا ظننتم عندما اختفيت أثناء مطاردة الثعلب؟

احترت في أول الأمر لكن حين سمعنا بأعمال "الفتى الجبار" أدركنا أنك الشخص الذي زارنا وهو طفل!!

إن منظمة "سكوتلانديارد" ماهرة في اكتشاف الجرائم وحل الألغاز... لكن هناك لغز فشلت في حله... هو لغز شخصيتك السرية!!

لحسن حظي يا سيدي!! سأزوركم يومًا للمرة الثانية... أعني للمرة الثالثة! وداعًا!!

النهاية

حاول أن تجد طريقك بين "أ" و "ب" في أسرع وقت ممكن

الحل

ص ٤٨

أ

ب

سوبرمان

البطل الجبار

وقعُ أقدامه يحدث زلزالاً فترتج البنايات.. وصوته يهز النوافذ والأبواب! كل الطائرات تحوّل طريقها كي لا تصطدم بالعملاق لأنه أعلى من ناطحات السحاب!!!

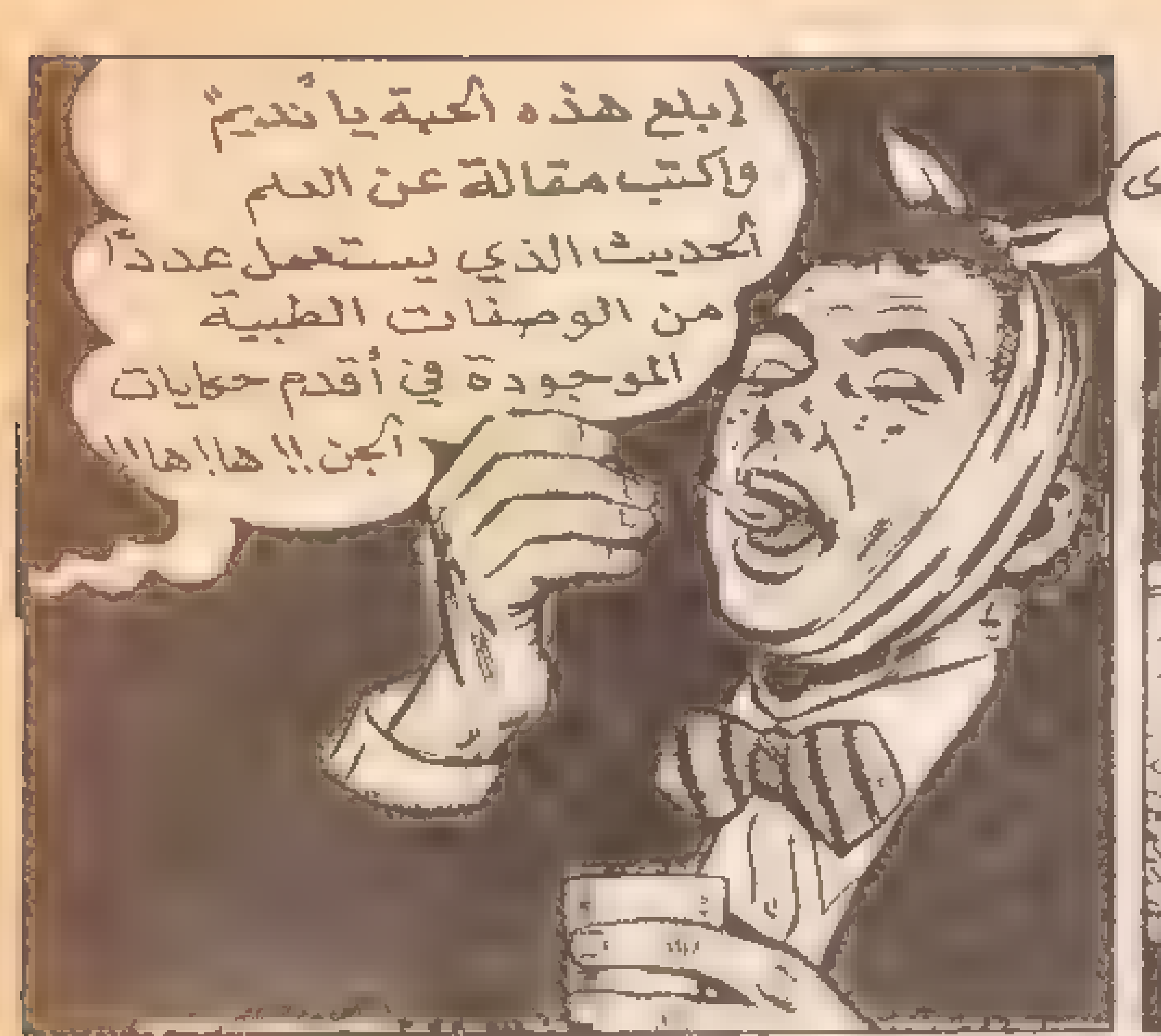
حصل كل ذلك في شهور حين ظهر عملاق أحمر الشعر! لاشك في أنكم حزرتم إنه "نديم"... قام بمغامرة غريبة فأصبح

ناطحة سحاب بشريّة!

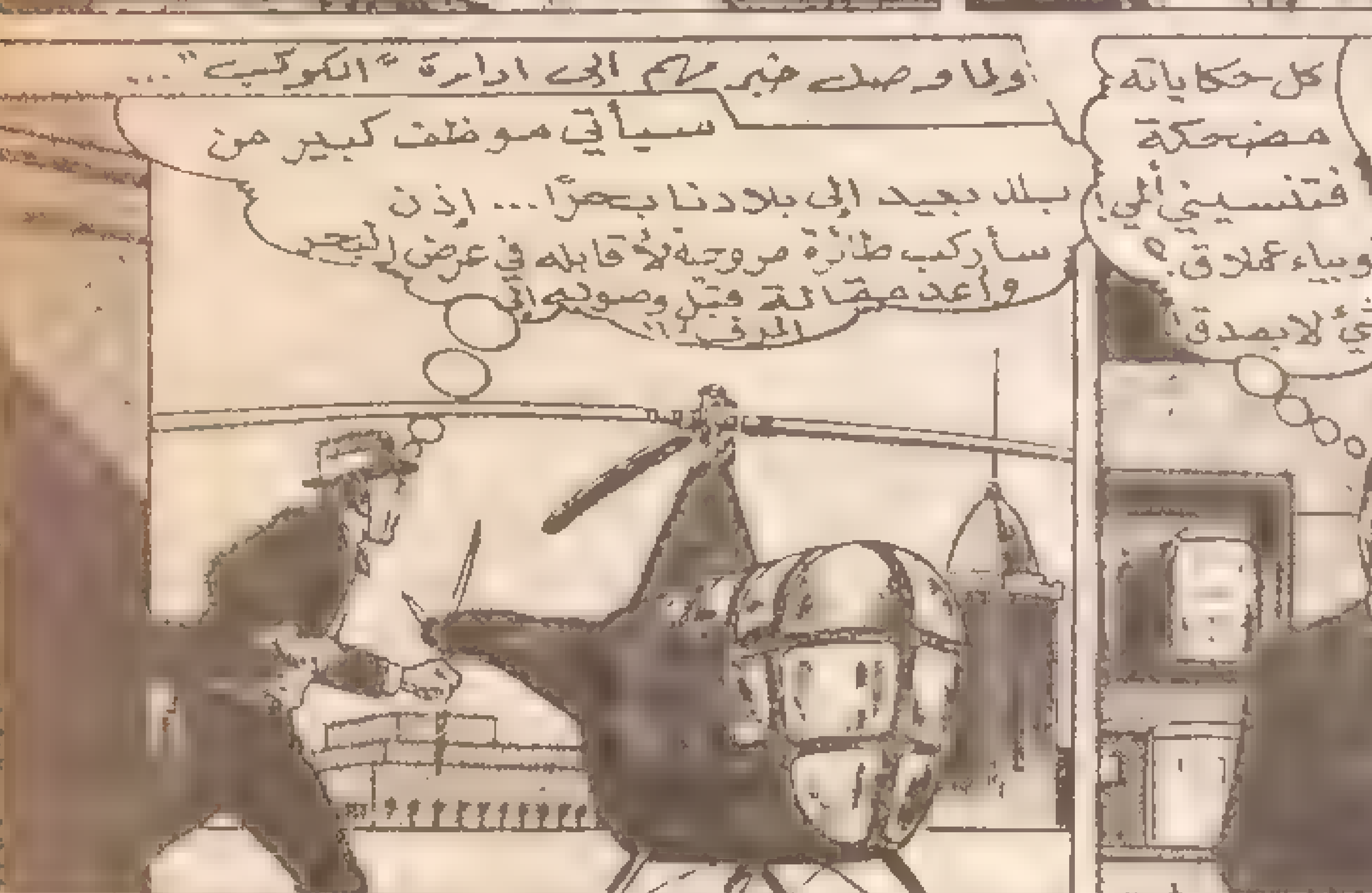





فحاول الأستاذ "مفيد" أن يرفّه عن "نديم"...
آخ !!
أريد أن أخفّف عن ألمك !! في إحدى هذه الزجاجات دواء يخفف ألم الأسنان !! وجدته !


ابلع هذه الحبة يا "نديم" واكتب مقالة عن العلم الحديث الذي يستعمل عدداً من الوصفات الطبية الموجودة في أقدم حكايات الجن !! ها!ها!!


فقد سلطت أشعة ذرية على نبتة اللوبياء هذه لتنمو بصورة غريبة !! تعال غداً فتراها !!
كل حكاياته مضحكة فتنسيني ألمي ! لوبياء عملاق؟ شيء لا يصدق !


سيأتي موظف كبير من بلد بعيد إلى بلادنا بحراً... إذن سأركب طائرة مروحية لأقابله في عرض البحر


أف !! ما أقوى هذه العاصفة !! ستتحطم الطائرة وتغرق !!


أغمي على "نديم" ولما فتح عينيه في الصباح التالي..
يظهر أن الأمواج قد قذفتني إلى إحدى الجزر !! سأقوم و لكنني لا أقدر أن


يا ربي !! هؤلاء الرجال أقزام بالنسبة إليّ ! يظهر أنني أصبحت عملاقاً !! وقد ربطوني بحبالٍ خوفاً من أن أؤذيهم !!


لا تخافوا !! لن أؤذيكم !! أنا المحوّر "نديم" ! أف ... إنهم لا يفهمون ما أقوله !!
بتوبو روبو كومو؟


الحمد لله ! يم مركب قريباً من الجزيرة . سأستدعيه بصوتي القوي الذي يسمع على مسافة أميال !
النجدة !! النجدة !
ماهذا الصوت الذي يشبه هدير الرعد؟ لنتوجه إلى الجزيرة !!


سيعرفون من أنا... لكن صوتي حدث ارتجاجاً فتدحرجت الصخور وهاهو صخر يسقط عليّ !! آخ...


ولما وصل ملاحو السفينة كان "نديم" فاقد الوعي...
ياه !! عملاق حي ... أطول إنسان عرفه التاريخ ! لاشك في أنه من بقايا عصور ما قبل التاريخ !!


فقرر قبطان السفينة أن يأخذ "نديم" معه...
سنأخذ العملاق ونريحكم منه!!
سأعرضه وادعوه "عجيبة الدنيا الثامنة" فأربح مبالغ باهظة!!
وكان "نديم" لا يزال فاقد الوعي...
جرّوه إلى المرفأ!! وخابروا السلطات بالراديو أنني أريد أن أستأجر الملعب الكبير لمدة غير محدودة وبأي ثمن!!
ولما استعاد "نديم" وعيه وكان لا يزال مذهولاً...
إننا نمشي تحت ساقيه كأنه جسر ضخم!! إنه شيء مدهش يستحق سعر تذكرة الدخول الباهظ!!
ولما قرأ "نبيل" عن العملاق...
هل هذا العملاق حقيقة؟ سأتفحص بنظري الخارق! يا إلهي إنه يشبه "نديم" تماماً!!
فأسرع "نبيل" إلى مكان مهجور وخلع ثيابه الخارجية...
لم يأت "نديم" إلى المكتب اليوم... مما يثبت ظني أنه العملاق!! والرجل الذي يعرضه لم يتنبه إلى شخصية العملاق ذي الشعر الأحمر!!


كيف أصبحت عملاقاً يا "نديم"؟
ماذا...؟ ماذ...؟
لم يجب على سؤالي ولا يعرف من هو!! هذا الورم على جبينه دليل على أنه تلقى لطمة أذهلته! هل لمقابلته الأستاذ "مفيد" علاقة بهذا يا ترى؟ سأستقصي!!
الحقيقة واضحة في معمل الأستاذ "مفيد"...
آه... ربما أعطيت "نديم" حبة من اللوبياء التي سلطت عليها أشعة ذرية فنما نمواً غريباً مثل اللوبياء!
والآن ما هو الدواء المضاد يا أستاذ؟
لقد... لقد نسيت الوصفة! إنني أحاول أن أتذكرها لأتخلص من اللوبياء التي ملأت مختبري!!
أخبرني حالما تتذكر الوصفة! والآن سأعود إلى حيث "نديم" لئلا يحدث خطراً بسبب ذهوله!
لم يكن سوبرمان مخطئاً... لأنه بينما كانت طائرة تمر قرب العنق العملاق...
هذه فراشة جميلة
حطم العملاق سلاسله!! وها هو يمد يده إلى الطائرة... النجدة!!
آآك!









وبينما كان الفتى العملاق يبحث عن ألعاب!

سألعب بهذا القطار!

لحسن الحظ كان القطار فارغاً!! سأصلحه بعد أن يضعه على الأرض!!

لكن بعد قليل ساد البلدة الرعب حين...

بوووووم!

إنه يتسلّق أعلى ناطحة سحاب في البلدة كأنها شجرة!! واسمعوا صراخه!! هل جنّ؟

بوووم!

ماذا يفعل؟ هل سيصبح مخرباً يا ترى؟

لكن العملاق فعل شيئاً غريباً...

ها هو يستعملها كخلالة أسنان! وقد أخذ خدّه يتورم! إنه يتألم من أسنانه وصراخه صراخ الألم لا الغضب! أعرف الآن ما يجب عمله!





فأعدّ "الرجل الفولاذي" حيلة أخرى...

سأدفع هذا البالون فوق رأسه فيستهويه كأنه ولد صغير!!

سأقبض على البالون!!

فقع البالون كما تنبأت... وكنت قد ملأته غازاً مخدراً يستعمله أطباء الأسنان!!

ثم تلت ذلك عملية خلع الضرس الكبير بمراقبة "سوبرمان"!

سأندفع بكل السرعة الممكنة!!

السلك الفولاذي مربوط إلى الضرس!! اندفع الآن بسرعة!! سأبقي "نديم" حيث هو!

وفي اليوم التالي حين استعاد "نديم" حجمه الطبيعي...

لقد خُلِعَ الضرس!! وأرى جسم "نديم" أخذ يتقلص!! إذن الدواء المضاد الذي نسي الأستاذ "مفيد" وصفته هو هذا الغاز المخدّر!! الحمد لله!!

عُرِض الضرس ليراه الجميع!! وأنا وجدت الطائرة المحطمة وأصلحتها! لكنك لو ذهبت بانتظام إلى طبيب الأسنان ليفحص أسنانك لتجنبت كل هذه المشاكل يا نديم!

نعم يا سوبرمان! من الآن فصاعداً سأطلب من طبيب الأسنان أن يفحص أسناني مرتين في السنة!

النهاية

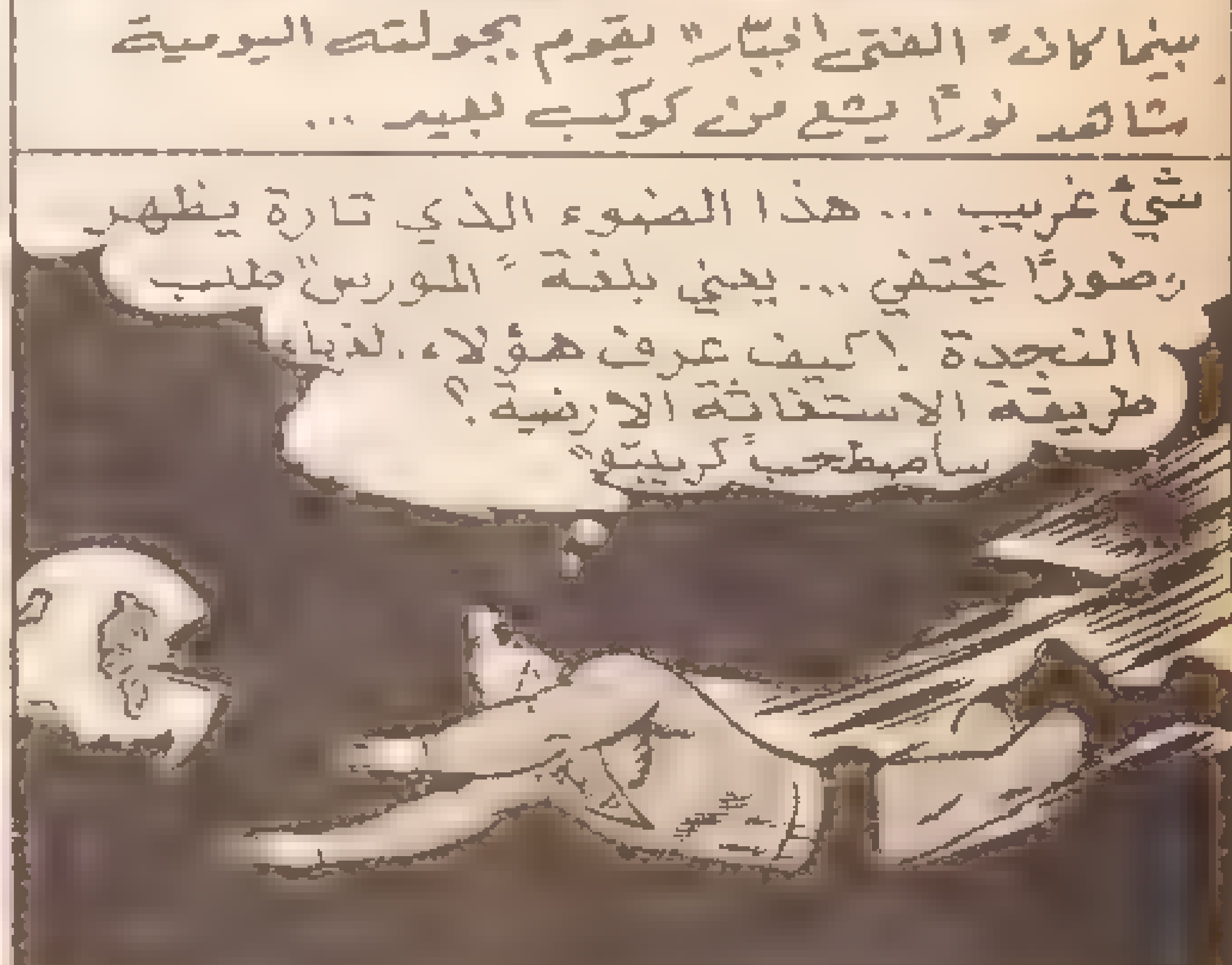
سوبرمان

البطل الجبار

ماذا يحصل إذا سُلِبَ "الفتى الجبّار" قواه الخارقة وأصبح إنساناً عاديًا ؟ وإذا استعمل السارق هذه القوى للقيام بأعمالٍ شريرة ؟ هذا تمامًا ما جرى على كوكبٍ بعيد حيث

سرق فتيان قوى "الفتى الجبّار"

بينما كان "الفتى الجبّار" يقوم بجولته اليومية شاهد نورًا يشع من كوكبٍ بعيد ...



رأى "الفتى الفولاذي" "كريبتو" كلبه الخارق على كوكبٍ قريب و...

أرسلت إليه نداء من البطل ! لكنه يريد أن يأكل العظمة أولاً !! لا أقدر أن أنتظره ! سأستقصي اشارة الاستغاثة بنفسي !

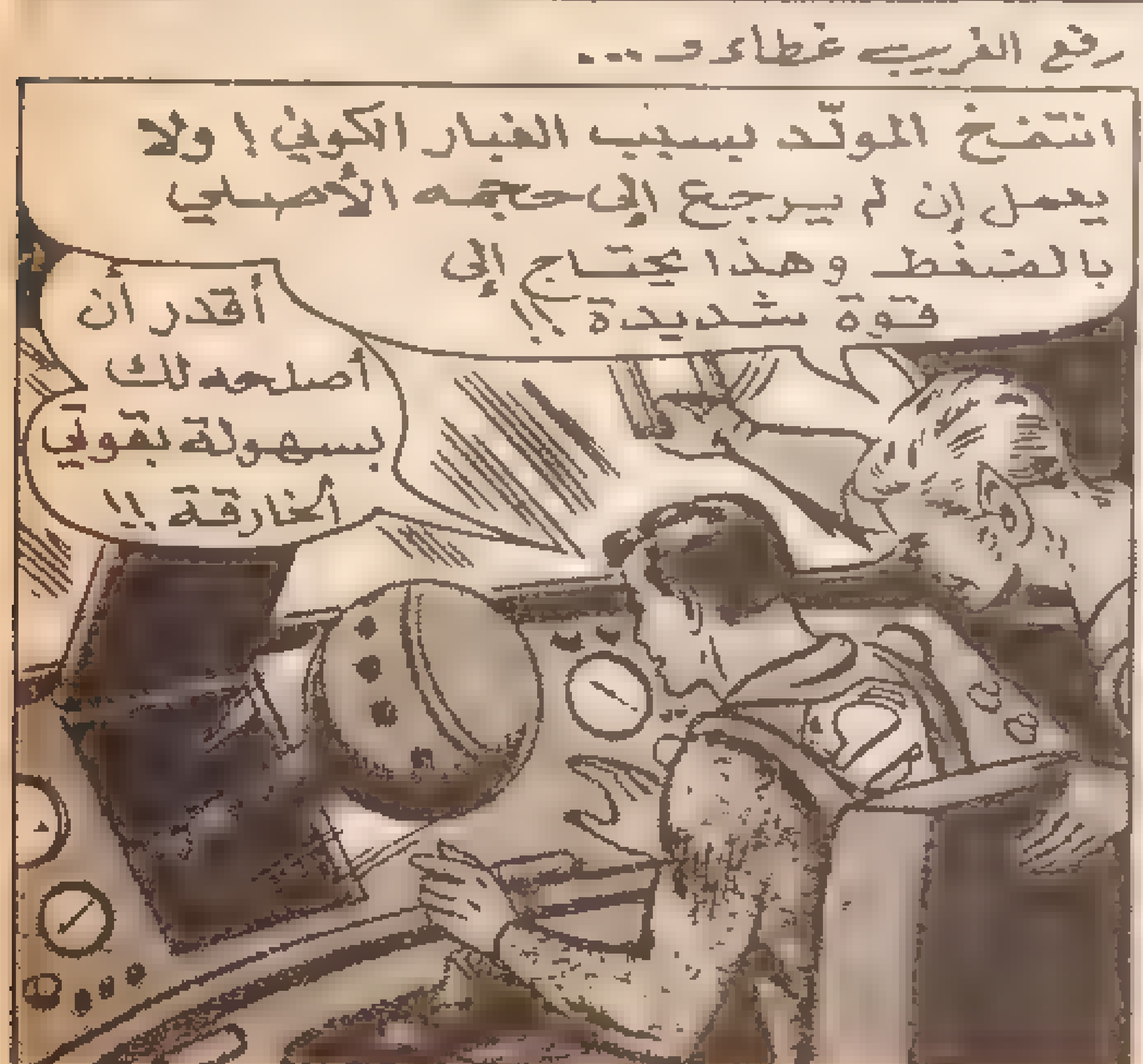

فانطلق "الجبار" في الجو بأسرع من لمح البصر متتبعاً اشارة الاستغاثة ليجد...
كوكب مائي! سكانه يعيشون على اليابسة وفي الماء!!


ثم بعيداً...
وهذا هو مرسل طلب النجدة! سأساعده مهما كانت مشكلته!!

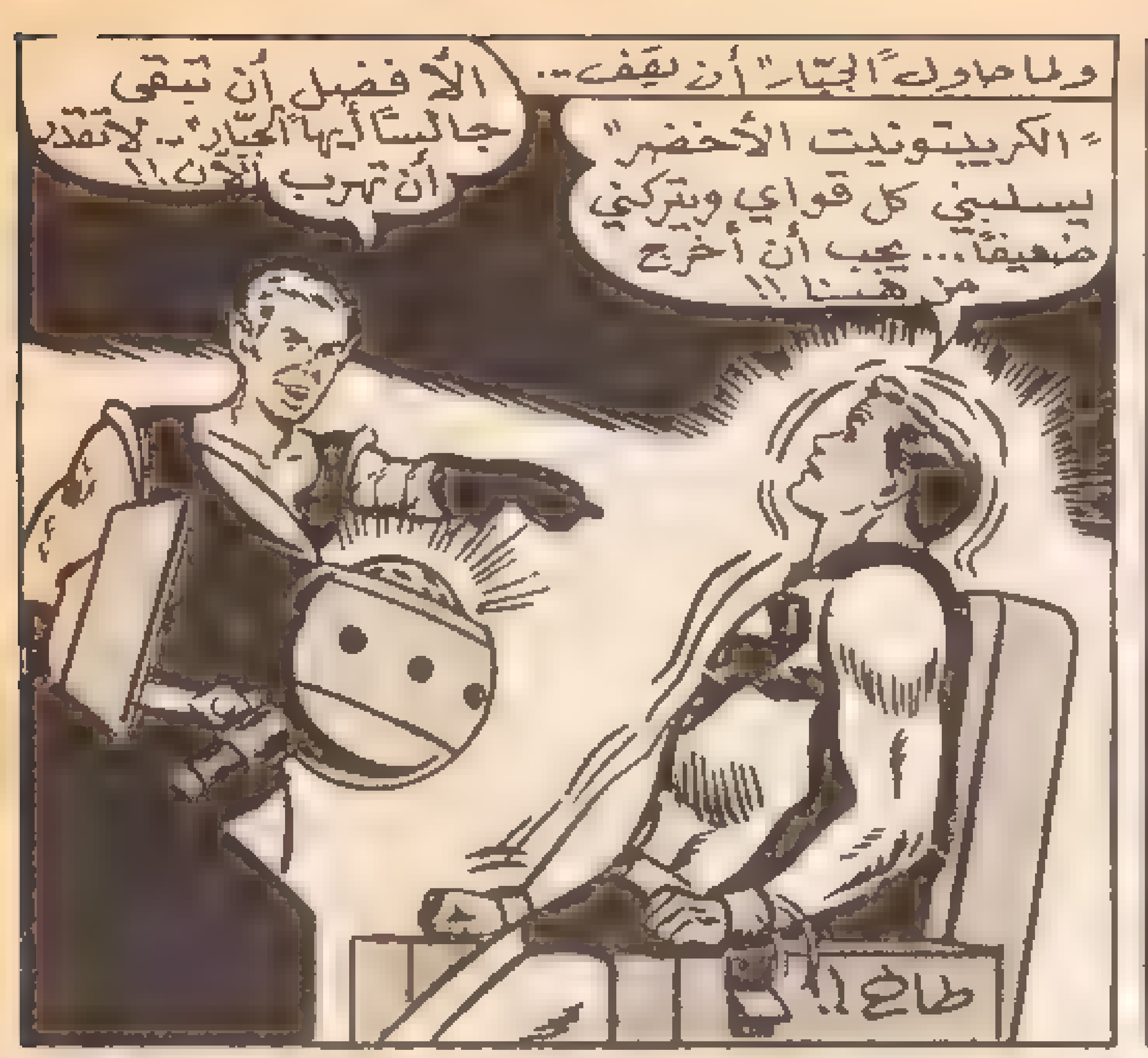

ولما هبط على المركب...
كنت متأكداً أنك ستأتي للنجدة أيها "الجبار"! أنا من كوكب "نيار"! لا تستغرب كوني أعرفك! راقبناك على الأرض مراراً!!
وهكذا تعلمتم إشارة الاستغاثة التي نطلقها! لماذا استدعيتني؟


وأراه الغريب داخل المركب عدة أقفاص...
طلب مني أستاذ علم الحياة أن أجمع حشرات غريبة لندرس طبائعها! كنت متجهاً نحو قمرنا لجمعها حين...


...دخلت غيمة كونية غريبة وفقدت السيطرة على مركبي!! أجلس وأنظر!! هبطت على هذا الكوكب واكتشفت أن خللاً طرأ على مولّد القوة!!
كيف أستطيع أن أساعدك؟


رفع الغريب غطاءه...
انتفخ المولّد بسبب الغبار الكوني! ولا يعمل إن لم يرجع إلى حجمه الأصلي بالضغط وهذا يحتاج إلى قوة شديدة!!
أقدر أن أصلحه لك بسهولة بقوتي الخارقة!!


لكن حين ضغط "الفتى الفولاذي" على الآلة الغريبة.
آه! انفتح حين ضغطت عليه! إنه صندوق رصاصي يحتوي على "كريبتونيت أخضر"!! ابتدأت أشعر بالألم!!
نعم أيها "الجبّار"!! وقعت في الشرك الذي أعددته لأسلبك قواك!


ولما حاول "الجبار" أن يقف...
"الكريبتونيت الأخضر" يسلبني كل قواي ويتركني ضعيفاً... يجب أن أخرج من هنا!!
الأفضل أن تبقى جالساً أيها "الجبار".. لا تقدر أن تهرب الآن!!
طاح!!


نعم ستنتقل هذه الآلة قوتك الخارقة من جسمك إلى جسمي... إنني بحاجة إليها لأطلق سراح رفاقي!!


ثم...
تمّ انتقال القوة!! أنظر إليّ أخلع هذا الباب الرصاصي!! رفاقي مسجونون وراءه!
طراخخخ!!


وبعد لحظة...
يعيش "خلدون"! نجحت حيلتك! أما أقواك! نحن الآن نطلب بعض قواه الخارقة الأخرى!!
أنا أطلب مقدرته على الطيران أو نظره الخارق أو جسمه الذي لا يقهر!


سلبته قوته الخارقة حسب اتفاقنا السابق! وقبل أن تتشاجروا، الأفضل أن نوزع القوى الباقية بالقرعة!
ليخرج كل منكم كرة من الكيس فيحصل على القوة المذكورة عليها!!

ولما أخرج كل من الفتيان كرة من الكليس كانت الآلة تسلب القوة المذكورة من "الفتى الجبّار" وتنقلها إليه...









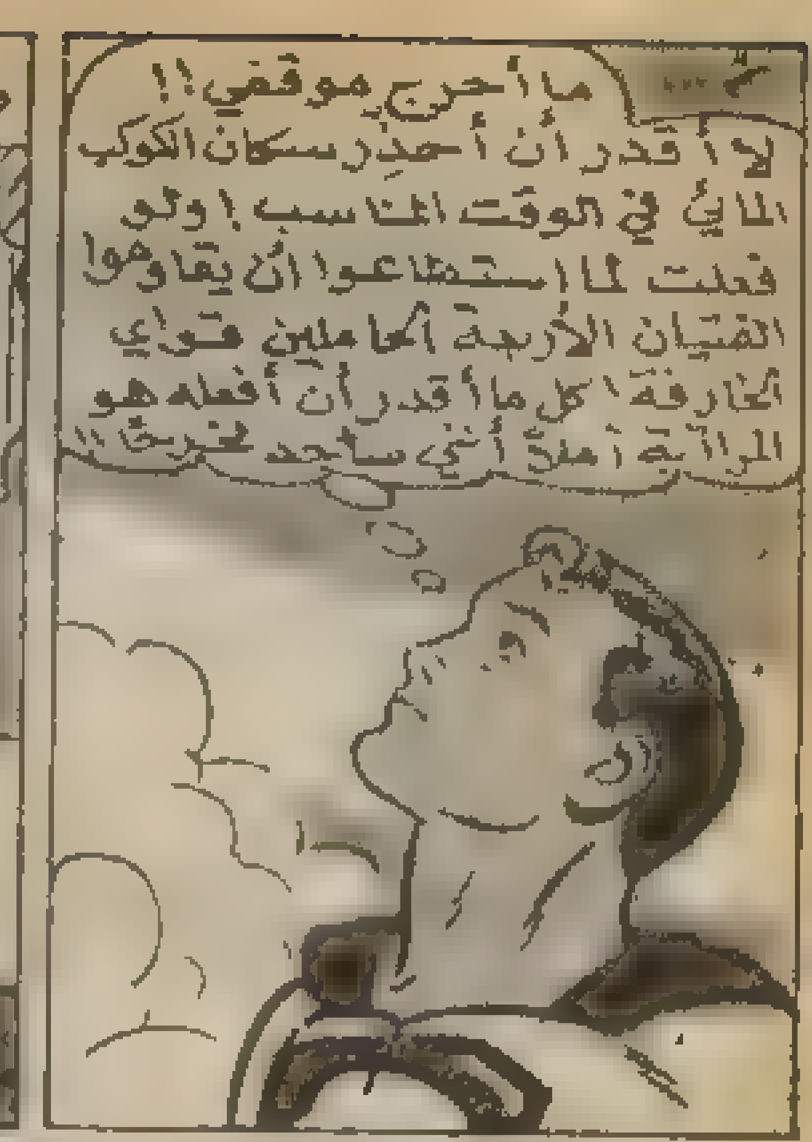






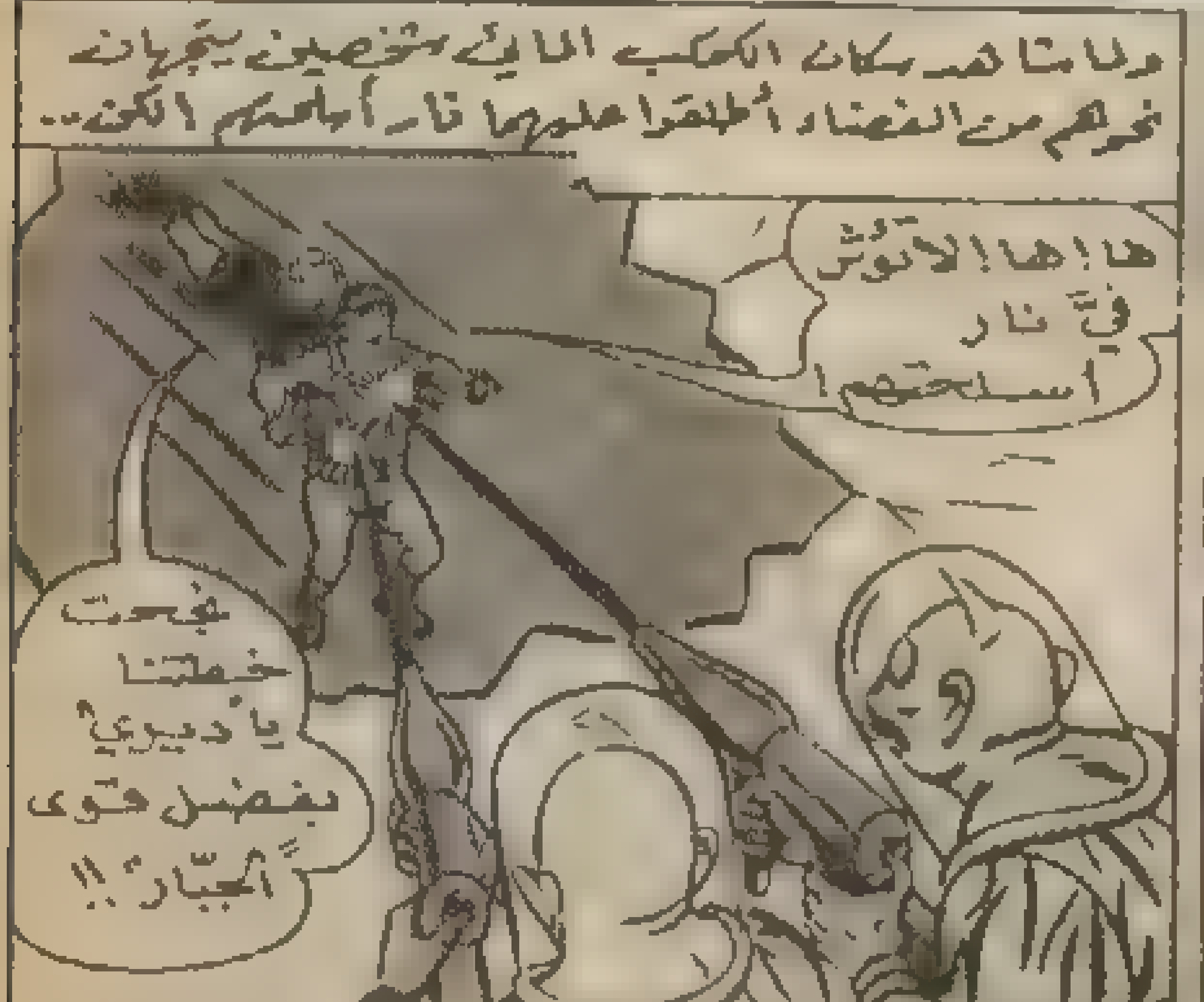


وقف الفتى الذي اكتسب المقدرة على الطيران على رأس قبة برج صنعت من البلور
أرى سكان الكوكب المائي وشحناتهم ! سنصبح قريباً أغنياء !!
هنالك تفر المياه حاملة المراكب وتنقلها من مكان إلى آخر...
هكذا يسافر سكان الكوكب المائي من بحر إلى بحر ! لكنهم يحتاجون إلى ثياب واقية حين يصلون إلى اليابسة ! سنجر مراكبهم إلينا بسهولة بواسطة قوانا الجديدة !
سأطير بكم إلى هناك لتساعدوني بقواكم !! لا نقدر أن نستحمل مركبنا الفضائي لأن وقوده تحدث انفجاراً ذرياً في جو هذا الكوكب !!
هذا صحيح ! ولهذا السبب استعملنا المظلة للهبوط بدلاً من الوقود !!
وفيما كان "الفتى الفولاذي" سابقاً يراقب ولا يستطيع شيئاً...
لنسرق كنوزاً على مرأى من "الفتى الجبار" وبقواه ولا يقدر أن يوقفنا !!
إنهم على حق !! هذا أسوأ شرك وقعت فيه !!


ثم ...
ما أحرج موقفي!! لا أقدر أن أحذر سكان الكوكب المائي في الوقت المناسب! ولو فعلت لما استطاعوا أن يقاوموا الفتيان الأربعة الحاملين قوى الخارقة! كل ما أقدر أن أفعله هو المراقبة آملاً أنني سأجد مخرجاً!!


وأثناء ذلك الوقت جلس "خلدون" ورفاقه على مائدة تلك واستعملوا قواهم...
أرى صندوق جواهر داخل إحدى السفن! هذا النظر الخارق عظيم جداً! إنه يخترق حتى الخزانة المعدنية!!
سأنفذ الآن خطتي يا "بنكا"!

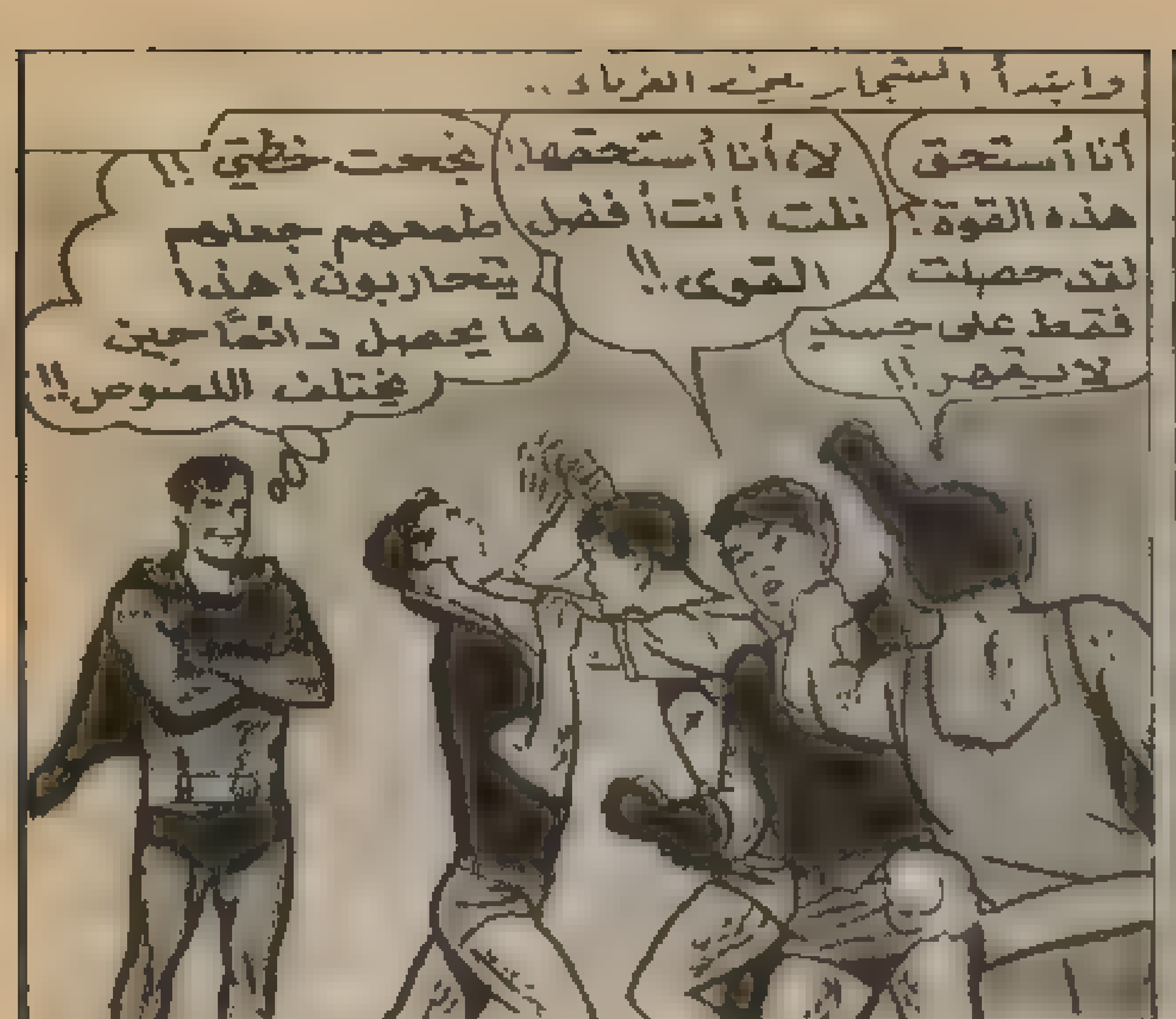

فقذف "خلدون" بقوته الخارقة صخراً كأنه مصوبة...
ياه! دخل الصخر وادخل معه الجو القاتل... البسوا ثيابكم الواقية!!

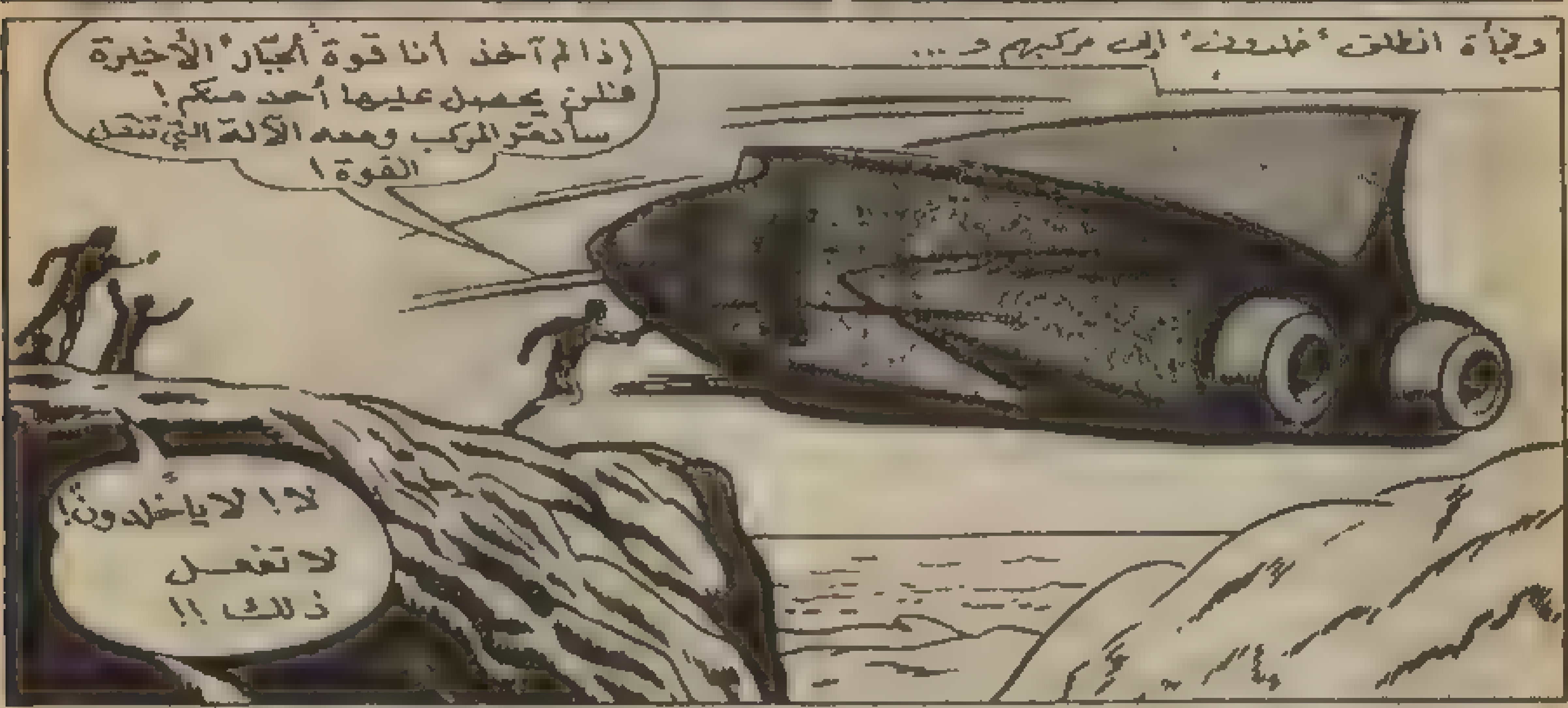

ولما شاهد سكان الكوكب المائي متخصصين يتجهان نحوهم من الفضاء أطلقوا عليهما نار أسلحتهم لكن...
ها! ها! الأتوش في نار أسلحتهم!
نجحت خطتنا يا "ديري" بفضل قوى "الجبار"!!

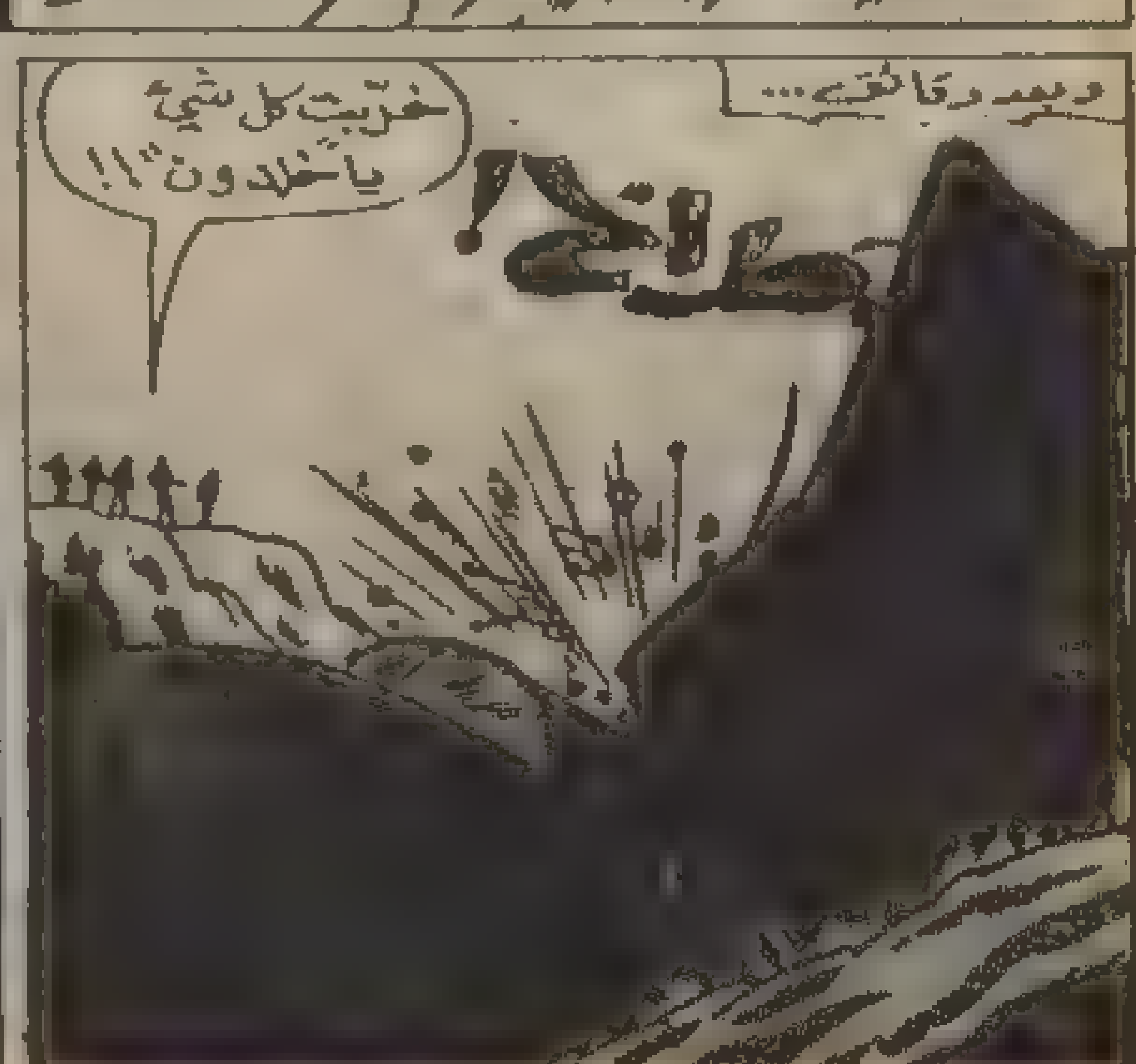

وداخل المركب، وقف "ديري" الذي لا يقهر أمام سكان الكوكب المائي بينما...
إن حرارة نظر "بنكا" المصوبة من بعيد تذيب باب السرداب!


ثم لما رجع الشابان الشريران منطلقين في الفضاء على مرأى من الجبار العاجز..
نهبوا السفينة بالقوى التي سرقوها مني! يستطيعون أن يستولوا على كل ما يريدونه ولا أقدر أن أفعل شيئاً... أم هل أقدر؟؟
يجب أن ننزل الآن لا نقدر أن نرتفع أكثر!!
وبعد قليل...
ها! ها! هل رأيت نجاحنا أيها الجبار؟ وهذه هي البداية فقط!!
قد تكون النهاية إذا نجحت فكرة خطرت لي الآن!!
وفي الحال...
أنتم أغبياء أيها المجرمون!! طمعكم جعلكم تنسون قوة أخرى أملكها
لا تصدّ قوه! قد سلبناه كل قواه... هذه حيلة!!
تظنونها حيلة؟ أنظروا ما سيجري لهذه الكرة على قمة البرج!!
وبحركة بسيطة جداً...
أنظروا... أقدر أن أحطم الأشياء على مسافة بعيدة!!
سأستبدل الكرة بغيرها بعد أن أنهي خطتي!!
يا إلهي!! حطم الكرة من هنا!! ما هذه القوة العجيبة؟ لم نره أبداً يستعملها عندما كنا نراقبه على شاشتنا!!


ولما رأوا عمل "الجبار" الدهش...
أنا أريد هذه القوة!!
لن أدعك تأخذها! أنا أريدها!!
كلاكما مخطئان.. سآخذها أنا!!


وابتدأ الشجار بين الغزاة..
أنا أستحق هذه القوة! لقد حصلت فقط على جسد لا يقهر!!
لا، أنا أستحقها! نلت أنت أفضل القوى!!
نجحت خطتي!! طمعهم جعلهم يتحاربون! هذا ما يحصل دائماً حين يختلف اللصوص!!


وفجأة انطلق "خلدون" إلى مركبهم ...
إذا لم آخذ أنا قوة "الجبار" الأخيرة فلن يحصل عليها أحد منكم! سأدمر المركب ومعه الآلة التي تنقل القوة!
لا! لا يا خلدون! لا تفعل ذلك!!

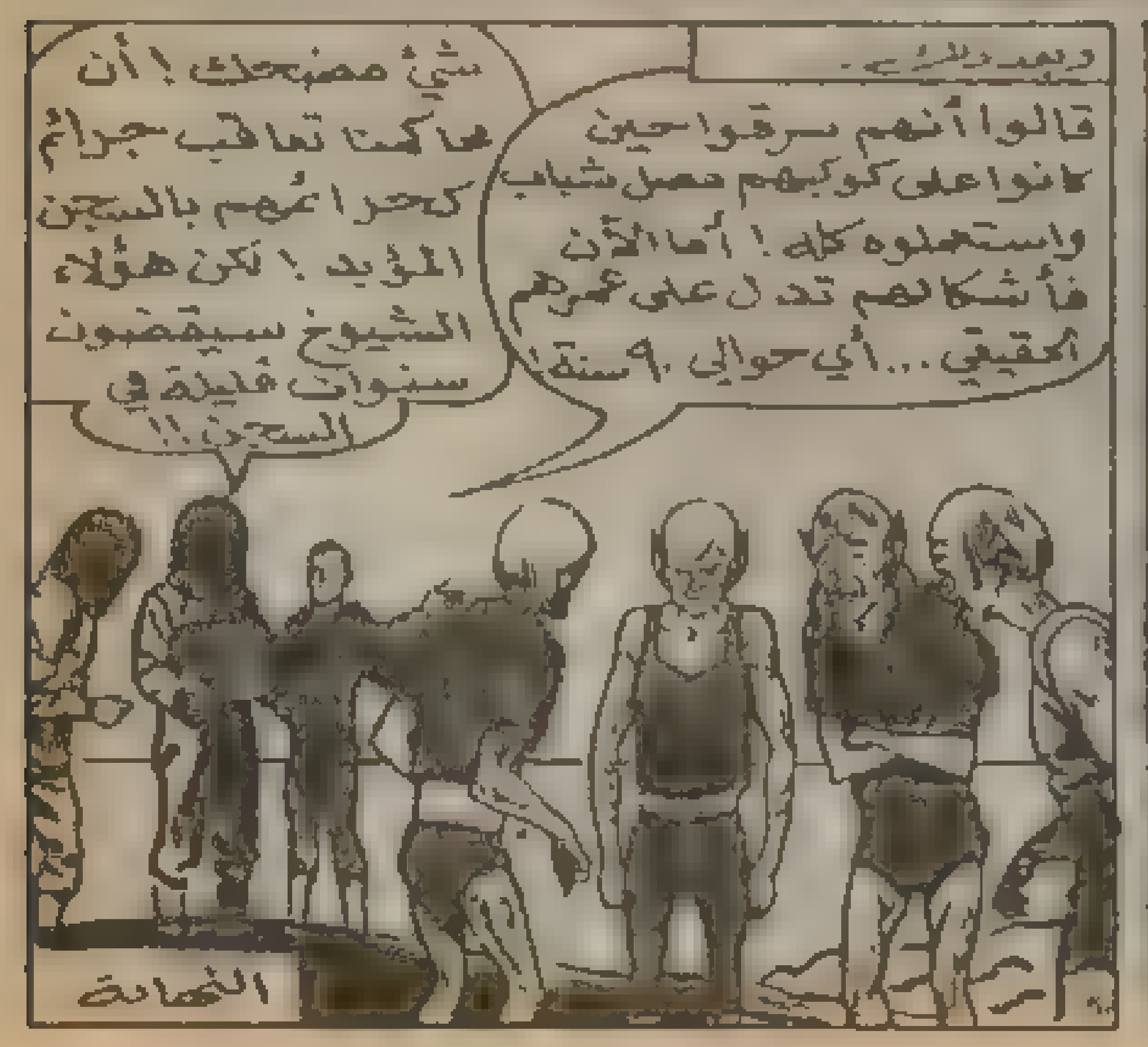

وبعد وقت قصير...
خربت كل شيء يا "خلدون"!!


حفظت الآلة الناقلة قوتنا الخارقة داخلنا بسيطرتها عليها من بعيد .. لكن "خلدون" دمرها وذهبت معها قوانا!!
كنت متأكد أن حيلتي ستنجح!!


ولاحظ الفتيان أن قواهم المسروقة أخذت تزول...
القوى تتركـكم و...
... تعـود ...
... إليّ !!


ثم بعد ربط الأربعة معًا...
سلبناك كل قواك ! فكيف قدرت أن تحطم كرة البلور ؟
نسيتم قوة من قواي وهي المقدرة على الكلام من البطن !! استعملتها لتحطيم الكرة... تمامًا كما يُحطم لحن موسيقي عالٍ كأسًا ! والآن لنعيد المسروقات ولننطلق !!
خدعنا بحيلته !!
وبينما كانوا يطيرون صاعدين في الفضاء
???
لا ! أيها الجبار ! لا ترتفع أكثر وإلا حصل لنا شيء مخيف في الجو العالي حيث الكثافة قليلة ! كاد يحصل هنا قبلاً... أنظر إلى يديّ !!


لكن في اللحظة نفسها...
فات الأوان... عدنا إلى ما كنا من قبل... شيوخًا يقرب عمرهم من القرن ! باستطاعتنا أن نكون شبابًا في جو هذه الأرض فقط !!
إذن لم تكونوا فتيانًا مشردين كما ظننت ! أرى هناك بعض سكان الكوكب المائي ، فلنهبط !


قالوا أنهم سرقوا حين كانوا على كوكبهم مصل شباب واستعملوه كله ! أما الآن فأشكالهم تدل على عمرهم الحقيقي... أي حوالي ٩٠ سنة !
شيء مضحك ! أن ما كنا نعاقب جرائم كهذه عندهم بالسجن المؤبد ! لكن هؤلاء الشيوخ سيقضون سنوات قليلة في السجن !!
النهاية


البطل الجبّار
"نبيل فوزي"
قوس قزح
حاولت "رندا" مراراً أن تكتشف شخصية "سوبرمان" الأخرى لكنها كانت تفشل في كل مرة ... إلى أن وضعت يدها يوماً على مفتاح السر العظيم على غير علم منها! فتعددت الحوادث التي كادت تفضح شخصيته حين أصبح "الرجل الفولاذي" ...
وضع يوماً لص
ماهرة لسرقة كبيرة ...
سأتحقق بحبلي هذا وأنزل من السطح وأسرق كل ما أجده في سوق الصاغة! ها! ها!
ولحسن الحظ كان يقوم في الوقت نفسه إنسان شهير بجولة استطلاعية...
يا ه!! "سوبرمان"!!
سأدخلك السجن!! لن تسقط وأنا طائر...

... إذا ما التفت الحبل
حول جسمك ...

.. ثم فردته لتهبط ! هذه لعبة كنت أتسلى بها حين كنت ولداً !!

ياه ! أصبحت.. لعبة "يويو" بشرية !!

لكن في الدقيقة نفسها حصلت ظاهرة طبيعية غريبة جداً !!..

والآن لننظر إلى "سلا" في مكتبها في إدارة "الكوكب" ...

لأصلح زينة وجهي "سأنظر في مرآة فلادي ! وفي الوقت نفسه أرى صورة "سوبرمان" داخلها !

ألق القبض عليه ! أيها الضابط بتهمة الاقدام على سرقة

"سوبرمان" ؟ ماذا جرى لك ؟ هالة مضيئة باهرة تحيط بك !!






إنه حقاً لغز!! فما هي العلاقة بين قلادة "ليندا" و"سوبرمان" لذا كلما فتحت القلادة...
لأنزع الغبار من عيني!
أنظروا إلى "سوبرمان" يتحول ثانية إلى قوس قزح
ثم حين اختفت الهالة المضيئة مرة أخرى...
إنها تضيء وتنطفئ كاللعبة! آه... ربما كان سبب هذا اللغز ماحصل الليلة الماضية حين...
... بنظري الخارقة بلورة قرمزية تهبط من الفضاء..."
"مع أنها جميلة جداً أعرف أنها إذا هبطت على الأرض ستحدث أضراراً لذلك..."
إنها قطعة بلون شفاف! ولذلك فإنها تحول أشعة الشمس إلى قوس قزح!!
... سأحطمها وأحمل قطعاً من هذا الزجاج الفضائي المزيد في نوعه إلى أستاذ العلوم ليفحصها!!
فعندما تذكّر أستاذ العلوم، ذهب "سوبرمان" إليه...
لا شك أنك سمعت ماجرى لي! ماهو سبب هذه الإشعاعات يا أستاذ؟
أظن أنك حين حطّمت ذلك النيزك وفيه ألوان قوس قزح أكسبت إشعاعاته جلدك حساسية لتلك الألوان... فأصبح وكأنه فيلم في آلة تصوير
هذه الحساسية سوف تبطل بعد ٤٨ ساعة!! لكن إلى أن تمر المدة سيلمع جسمك كلما تعرّضت إلى قطع من هذا النيزك! لاشك في أن مادة النيزك نوع من "الكريبتونيت الأحمر"!
إذن قطع الزجاج الفضائي التي حملتها إليك هي سبب كل ماحصل؟


لا !! لقد أبقيتها داخل صندوق منذ أخذتها منك لأجري عليها تجارب في المستقبل ! ربما أعطيت أحداً غيري قطعة يا "سوبرمان"!!
نعم !! أتذكر الآن أنني بعد أن زرت الأستاذ ...
... حملت قطعة أخرى إلى الإدارة "الكوكب" ...
سأعطي "نديم" قطعة النيزك الزجاجي هذه ليضيفها إلى مجموعته !!
لقد أتى "سوبرمان"!!
"ولما نظرت "رندا" إلى القلادة ..."
يا إلهي !! المرآة مكسورة !!
سأصلحها يا "رندا"!
يقدر "نديم" أن يستغني عن هذا التذكار !! سأذيب الزجاج بحرارة نظري !
"وبسرعة صنعت مرآة جديدة لـ"رندا" !!"
شكراً يا "سوبرمان"!! إنها تنفعني كثيراً !!
وبعد مغادرة "رندا" ازدادت حساسيتي لإشعاعات زجاج النيزك وهكذا سيضيء جسدي كلما فتحت "رندا" قلادتها !! على كل لن أهتم للأمر فإنه ليس خطراً !!
ليس خطراً ؟! ... سيجد "سوبرمان" على عكس ذلك حين يعود إلى بيته ويتخذ شخصية "نبيل"!!
يجب أن أذهب الآن إلى المكتب !! آه ... الهالة المضيئة !! ستؤثر في المرآة بنفس الطريقة وأنا في شخصيتي


ولما استقصى "نبيل" الأمر بنظره الخارق ...
هاهي "رندا" تنظر إلى المرآة مرة أخرى!! لحسن الحظ أنا في البيت! لكن لو رأى الناس "نبيل" وحوله هالة مضيئة مثل "سوبرمان" لانفضحت شخصيتي السرية!!
سأبقى في البيت كل النهار... وإذا اتصل بي أحد من المكتب هاتفياً أدعي المرض! بعد غياب الشمس أتخلص من هذه الحساسية للألوان!!
لكن "نبيل" فوجئ بعد قليل ...
"رندا"؟ أهلاً...
هل فاجأتك يا نبيل؟ وهيب يطلب منك أن تكتب مقالة عن نادي سوبرمان العظيم!! وهو يرجو أن تتوقف عن أي عمل تقوم به وتكتب هذه المقالة للذهب!!
فواجه "نبيل" مشكلة...
لا أقدر أن أدعي المرض بعد أن رأتني صحيحاً معافى! ولا أقدر أن أخالف تعليمات "وهيب"! يجب أن أرافقها!!
ولا أقدر أن أذيب النظارة بنظري لئلا أحرق جلد "رندا"!! آه... فإذا فتحت النظارة.. سوف يراني عشرات الناس قوس قزح بشرياً!! فينفضح أمري!
هل سيستطيع "نبيل" أن يحتفظ بسر شخصيته؟ وبعد قليل في المطعم...
أليس هذا المطعم عظيماً يا "نبيل"؟ كل ما فيه يوحي بتكريم "سوبرمان"!! فالخدم لابسون مثل بدلة "سوبرمان"!


يا ليت "سوبرمان" هنا !!
آه ... إنه هنا وسيعرف الجميع ذلك قريباً ... إذا غيّر هواء المروحة الكهربائية تصفيف شعر "رندا" ! فسترتبه عندئذ بمشطها وتفتح القلادة
لكنني سأدير التمثال قليلاً بنفسي الخارق ليتحول هواء المروحة عن طاولتنا !!
على أن تلك المشكلة لم تكن آخر الصعوبات التي واجهها "نبيل"...
سأصلح زينة وجهي !
يا إلهي !! ستفتح القلادة !! لكن ... قطع الثلج أعطتني فكرة !!
أخرجتُ واحدة من الكأس ! وسأضغط عليها بقوتي الخارقة وبسرعة خارقة فتصبح ملساء وتعكس المنظر كالمرآة !
وقبل أن تفتح "رندا" القلادة ...
إستعملي مرآتي يا "رندا" ... اشتريتها اليوم !
ستنتهي "رندا" قبل أن يذوب الثلج !
شكراً يا "نبيل" !
ولما انتهيا من تناول وجبة الطعام ...
أكلت كمية قليلة يا "نبيل" !!
كيف كان يمكن أن آكل بينما كنت على حذر لأدعها تستغني عن استعمال قلادتها ! سأفترق عنها عندما نخرج من المطعم !

لم تنته مشاكل "نبيل" !!

هذا تمثال أعظم بطل في العالم !!

عودوا الندوة طعامنا اللذيذ

آه ! ماذا تفعل "رندا" ؟!

ما أسخفني !! قبلت تمثالا !! أظن أن على وجهي قليل من الغبار !

يا ربي !! ستستعمل مرآة القلادة !! فأقع في الفخ إن لم ...

لكن سرعة خاطر "نبيل" خلّصته ...

إن نفس إنسان عادي يبرّد الحساء ! أما نفسي الخارق فإنه يجلّد المعدن !! لن تستطيع عندئذ أن تفتح القطعة

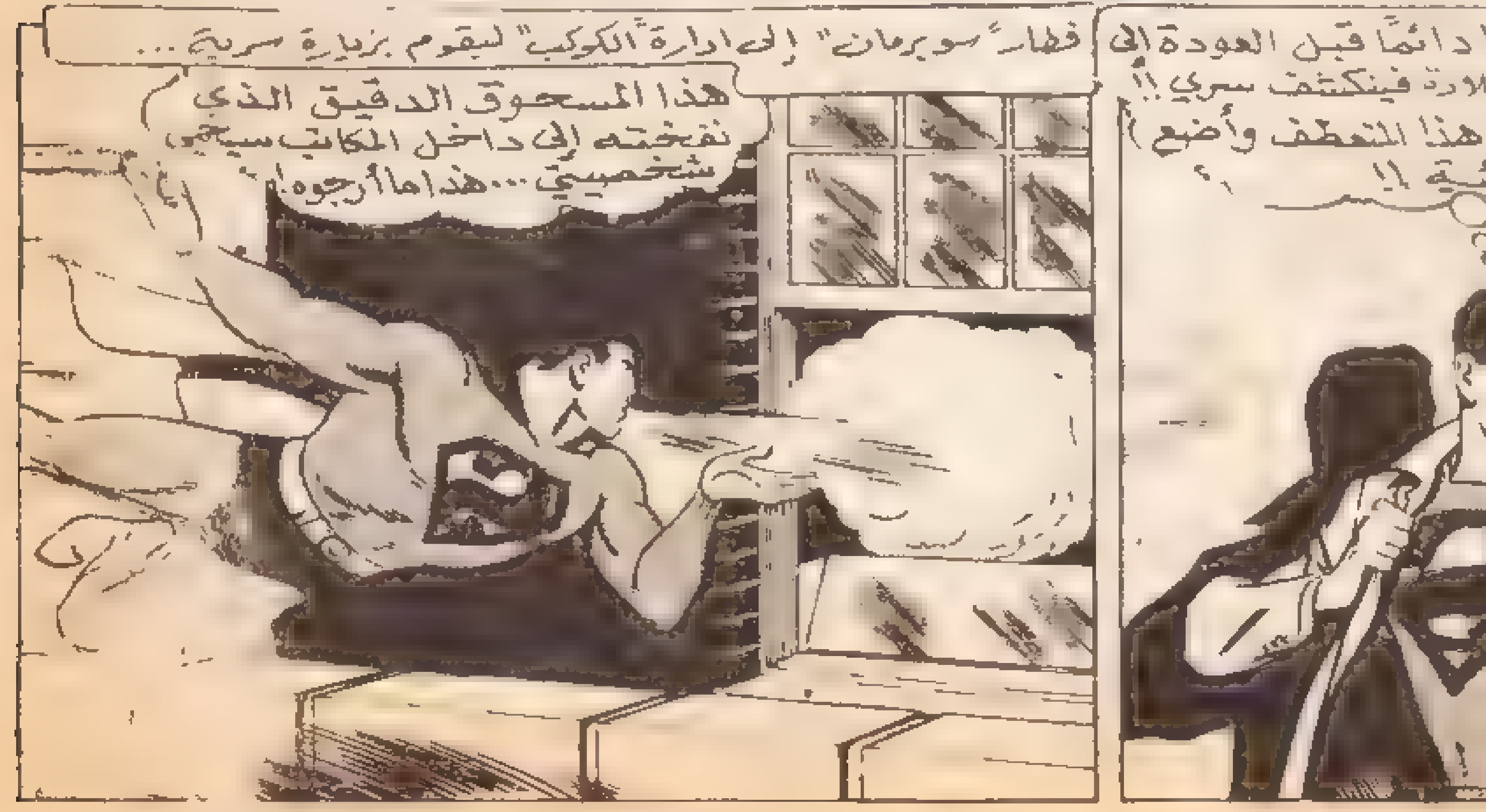
لا أقدر أن أفتحها. سأصلحها في البيت !!

وفي الخارج واجه "نبيل" مشكلة أخرى ...

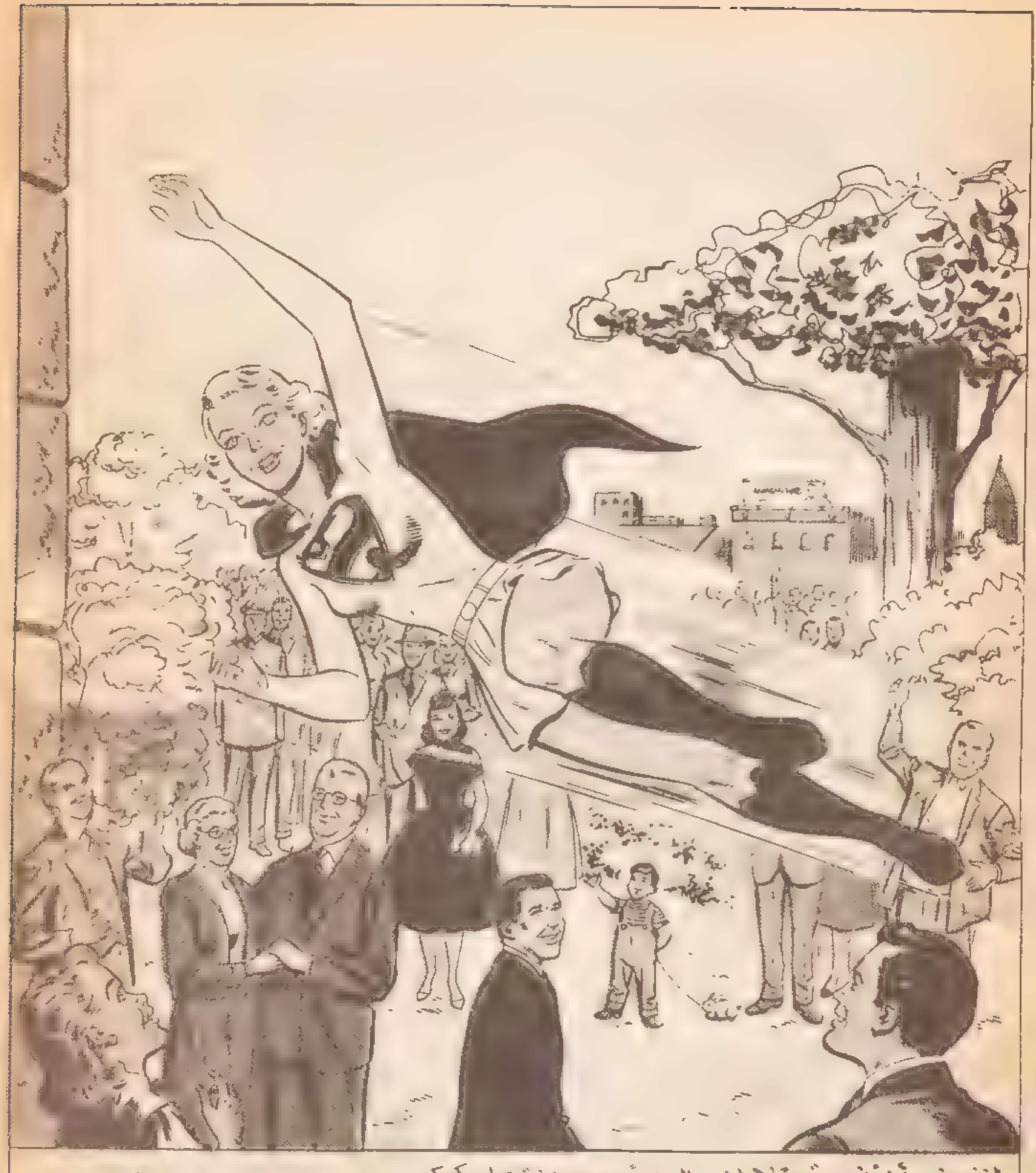
سأذهب لشراء بعض الأشياء يا "نبيل" وأعود إلى المكتب. الا ترافقني لأن "وهيب" يرجو منك أن تعود إلى الادارة قبل وقت الانصراف !

آه ... لن تتوقف حساسيتي قبل وقت الانصراف أي قبل غياب الشمس

حافظوا على نظافة المدينة



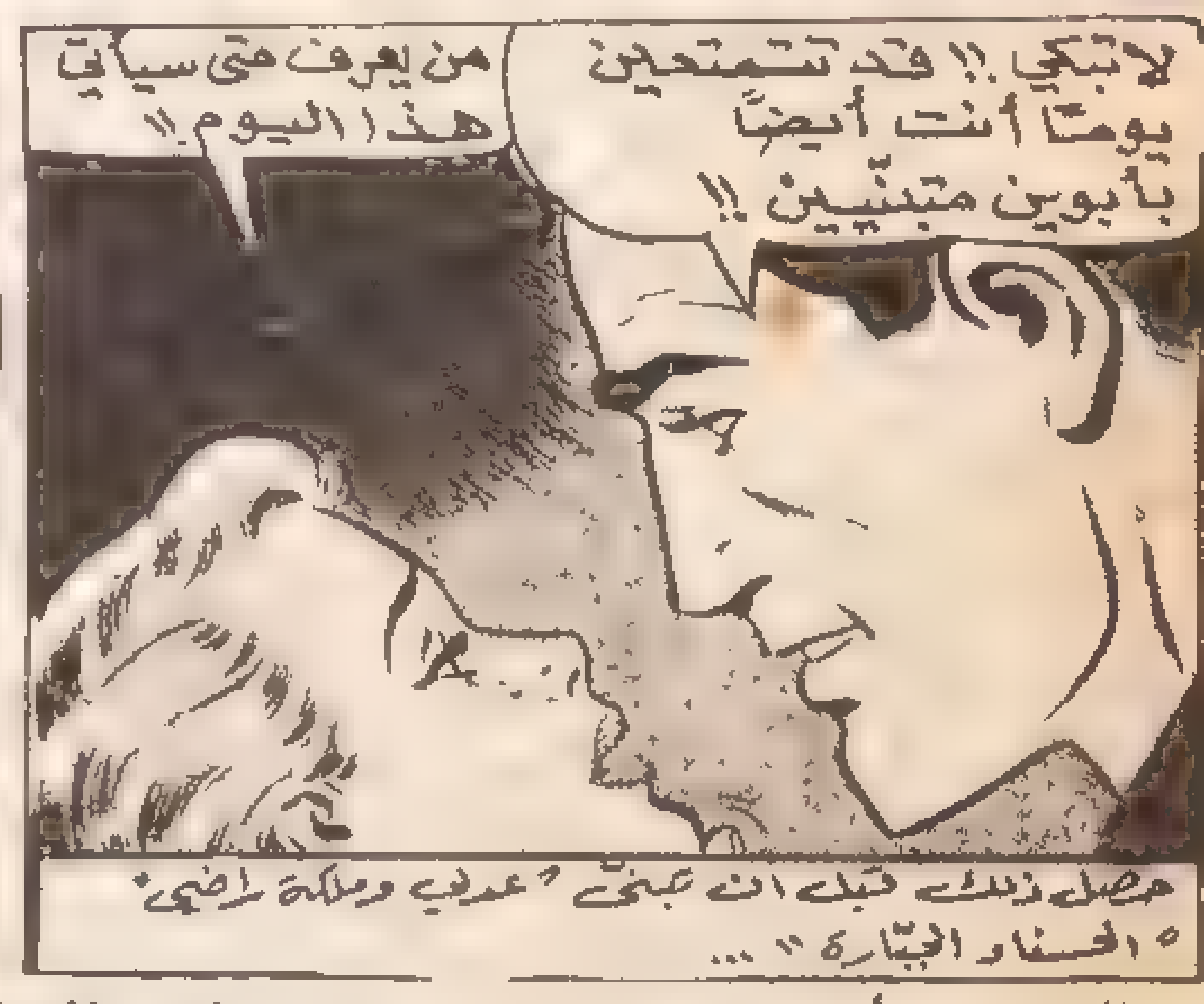

ولما أنهى "نبيل" عمله وكادت ساعة الانصراف أن تدق ...
سأرتّب شعري !! يا إلهي !! "نبيل" !! إنك تضيء ... كقوس قزح !!
هل فشلت خطة "نبيل" الوقائية ؟ هل انكشف سره العظيم ؟
يا ربي ... تقول التقارير أن "سوبرمان" ظهر مضيئاً بهذه الطريقة نفسها مرات عديدة
إذن لاشك في أن "نبيل فوزي" هو ... "سوبرمان" !!
لكن في اللحظة التالية ...
ياه ... وأنا الآن قوس قزح بشري !!
وأنا أيضاً !!
وأنا أيضاً !!
لقد علق ذلك الغبار الفوسفوري الذي نفخته من النافذة إلى الداخل بثيابهم ، وأشعة نظري تجعله يضيء ملوناً !!
لكن "رندا" فسّرت اللغز تفسيراً آخر ...
هل تذكرون أن "سوبرمان" أصلح مرآتي اليوم ؟ لاشك في أن عدوى الحساسية للألوان انتقلت منه إلينا فظهرت هالات قوس قزح ! إما أصبحنا كلنا نبيل ...
خلصني هذا التفسير !
ثم بعد قليل ...
تستطيع الآن أن تفتح "رندا" قلادتها ألف مرة ! الحمد لله بطل مفعول حساسيتي للألوان !
لقد انطفأت كل الهالات المضيئة ! لا أصلح زينة وجهي



«شريف» و«هدى فوزي» يتبنيان «الحسناء الجبّارة»

لنفرض أن "نجيب" و"لارا" والدي "سوبرمان" على كوكب "كريبتون" رزقا طفلة لا طفلاً!! إذن لأصبحت الطفلة التي وصلت إلى الأرض في صاروخ وتبنّاها "شريف وهدى فوزي" في "زوس" "فتاة جبّارة" لا "فتى جبّاراً"!! فكرة غريبة مدهشة!! نعم إنها مدهشة!! وستدهشك السبل التي كان يمكن أن يسلكها القدر حين تقرأ قصة:


لما زارت يوماً "الحسناء الجبارة" قريبها "سوبرمان" في قلعته القطبية ...
هذه صورة واضحة لحياتي في البيت في "زوس" حين كنت فتى جباراً من سنوات كثيرة !
غرفة أبوي
لماذا تبكين أيتها "الحسناء" ؟
أعذرني !! فانني حين أرى أنك تمتعت بأبوين متبنيين محبين وأنا..


لاتبكي !! قد تتمتعين يوماً أنت أيضاً بأبوين متبنيين !!
من يعرف متى سيأتي هذا اليوم !!
حصل ذلك قبل ان تبنى "عدلي وملكة راضي" "الحسناء الجبارة" ...

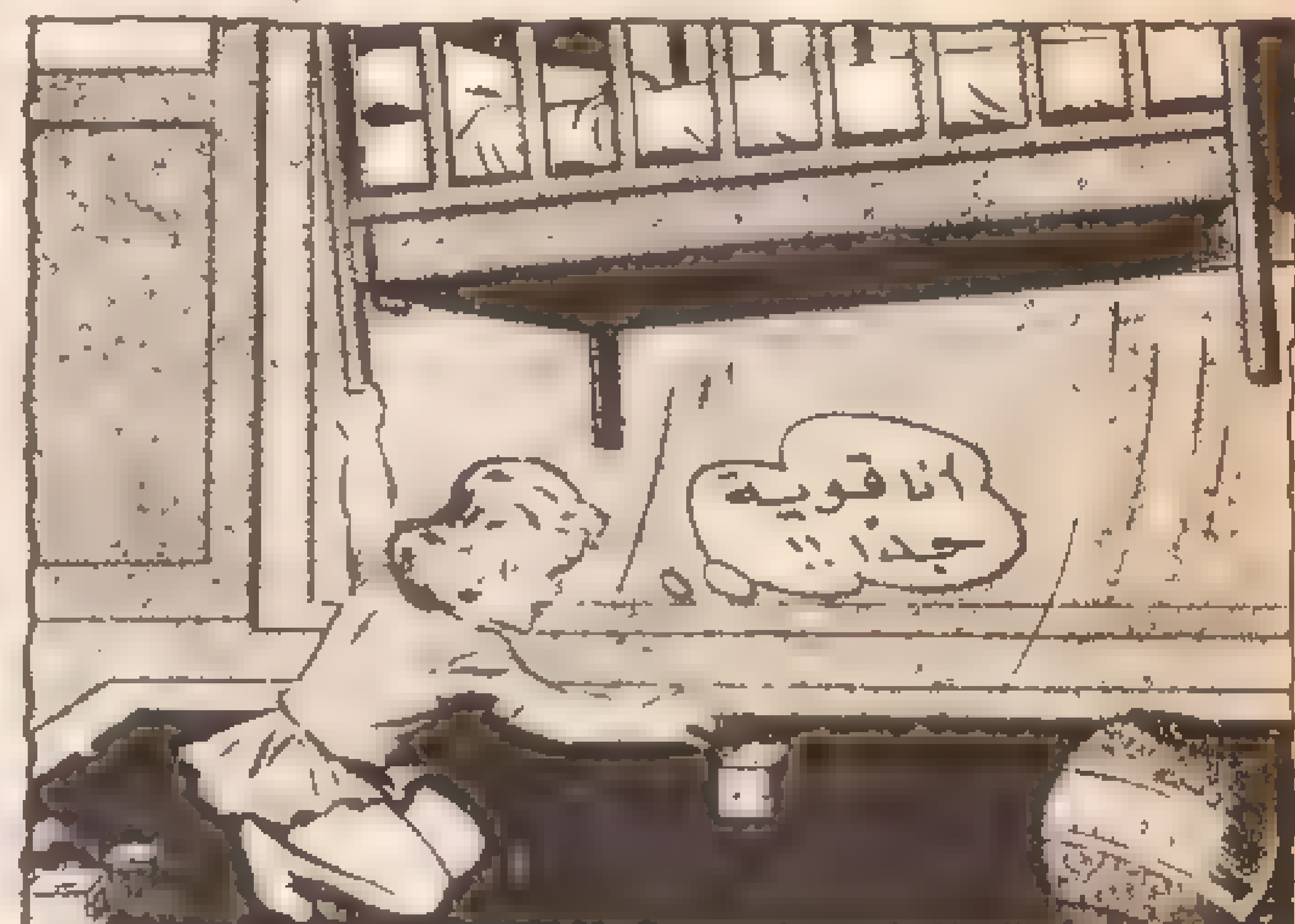

طارت "الحسناء الفولاذية" عائدة إلى دار الايتام في "وادي الزمرد" حيث اتخذت شخصيتها السرية "ريما" وفي تلك الليلة جوت استلقت على فراشها
أي شكل كانت حياتي تتخذ يا ترى لو قذفت انا بدل "سوبرمان" إلى الأرض في صاروخ ؟


ولما نامت ابتدأ حلم غريب حصلت حوادثه في كوكب "كريبتون" من سنوات كثيرة ! تخيلت "ريما" في حلمها أن "نجيب" وليلا" والدي "سوبرمان" الحقيقيين أصبحا والد
كوكبنا يهتز يا "لارا" بسبب ارتجاجات أرضية !! انه على وشك الانفجار !!
ولكن ابنتنا ستنجو في الصاروخ النموذجي الذي صنعته والذي ستقذفه إلى الأرض يا "نجيب" !!
وفي الحلم لما الصاروخ في حلول انفجر "كريبتون" حاملاً الطفلة !!





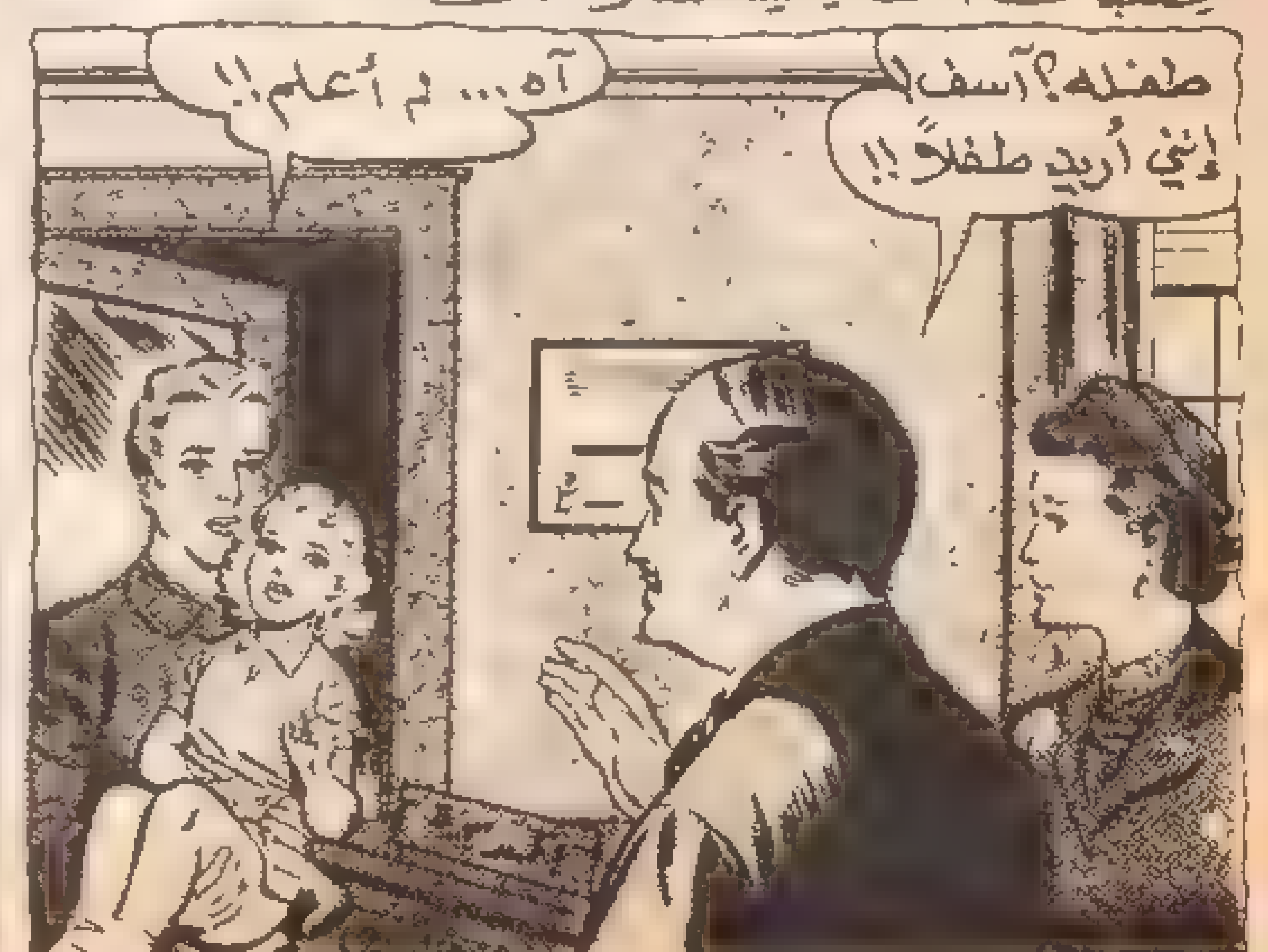
وفي دار الأيتام أخذت الطفلة تقوم بأعمال مدهشة وذلك لأنها اكتسبت على الأرض قوى خارقة بفضل خفة الجاذبية وشعاعات شمسها الصفراء !!



ولما كان القدر قد أعد خطة معلومة للطفلة الجبارة " لم يكتشف أحد في دار الأيتام مواهبها المدهشة ..



وفي اليوم التالي أتى رجل وامرأة (غير "شريف وهدى") يطلبان أن يتبنيا طفلاً لكن ...

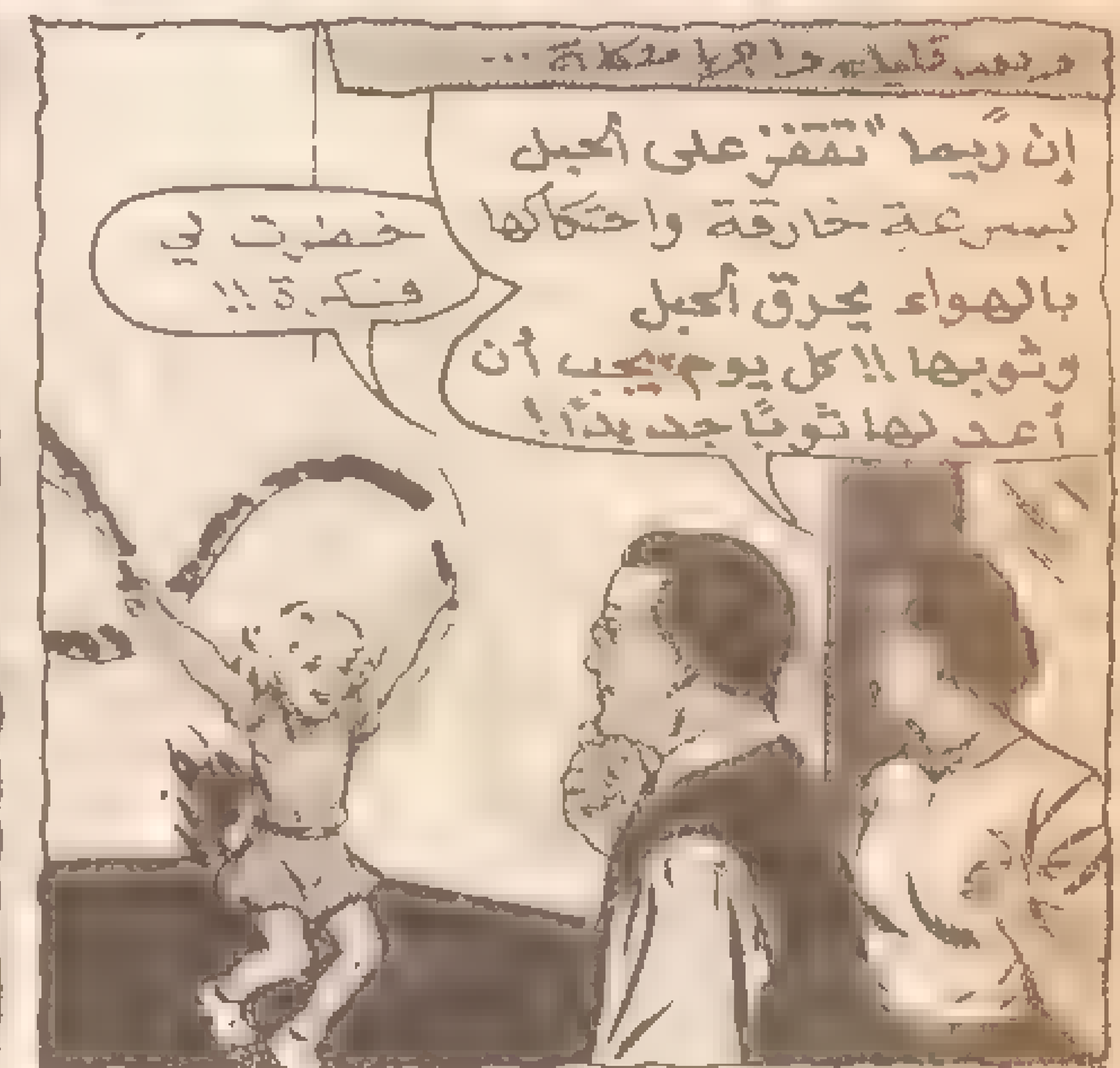


وفي اليوم نفسه حين وصل السيد "شريف فوزي" وقرينته ..




في البيت ...
نكزت "ريما" بالدبوس خطأ وأنا ألبسها ثيابها... لكن... الدبوس التوى ولم يظهر له أثر على جلدها!!
هذا هو سبب سقوطها من الصاروخ سالمة!! فجسمها لا يقهر!!

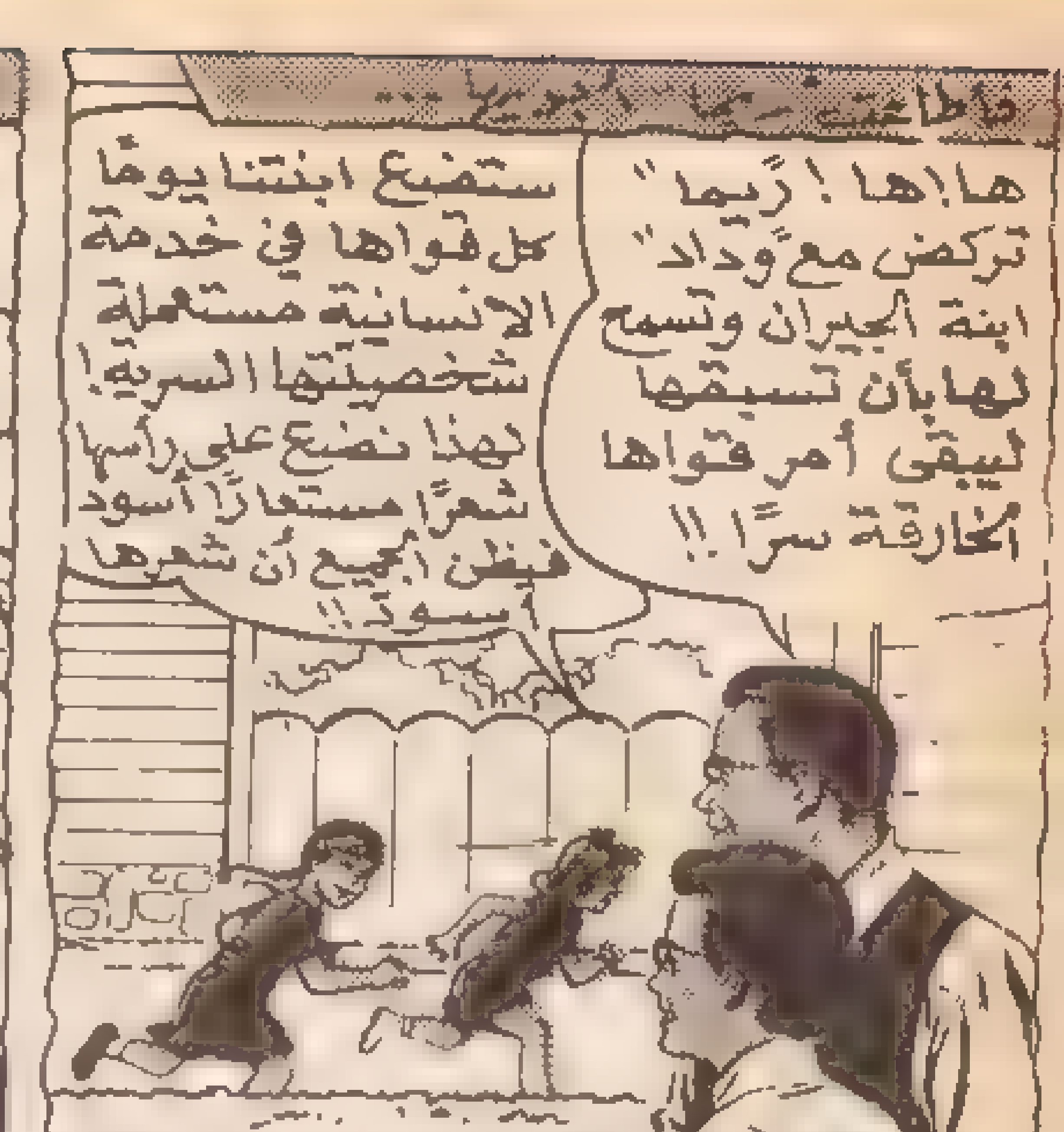

وكان الأبوان يفاجآن كل يوم ...
يا إلهي!! أشعلت الورق بأشعة حارة من عينيها!!
إن "ريما" ترفع جذع الشجرة الثقيل ما هذه القوة الخارقة؟


وبعد قليل واجها مشكلة ...
إن "ريما" تقفز على الحبل بسرعة خارقة واحتكاكها بالهواء يحرق الحبل وثوبها!! كل يوم يجب أن أعد لها ثوباً جديداً!
خطرت لي فكرة!!


كانت "لوريك" قد احتفظت بحرامات "ريما" التي كانت في الصندوق "الكريبتوني"، ولما أخذها "شريف" إلى منطقة مهجورة!!
لم يتمزق هذا الحرام الأصفر! والنار لم تحرق الحرام الأزرق!!
أما الأحمر فلم تخترقه رصاصات البندقية! إنها حرامات لا تفنى!!


فأخذ "شريف وهدى" يخيطان ثوباً للطفلة ...
اقطعي الخيط بحرارة أشعة نظرك يا "ريما"!!


ولما أكملا الثوب ...
تقدرين أن تلعبي في البيت كما تريدين الآن... لن يحترق ثوبك الخارق!! لكن... حاولي ألا يراك أحد غيرنا تقومين بألعاب خارقة!!
حاضر!!


ها!ها! "زيما" تركض مع "وداد" ابنة الجيران وتسمح لها بأن تسبقها ليبقى أمر قواها الخارقة سرًا!!
ستضع ابنتنا يومًا كل قواها في خدمة الإنسانية مستعملة شخصيتها السرية! لهذا نضع على رأسها شعرًا مستعارًا أسود فيظن الجميع أن شعرها أسود!!


ولما هبت عاصفة ذات ليلة
لاتخافي يا "زيما" الرعد والبرق لا يؤذيانكِ!
إنها تركض بغير وعي وتحطم كل ما في طريقها!!
أنا خائفة!
طراخ!


حطمت كل ما في البيت بقواها الخارقة!
إنني آسفة!!
سنقول للجيران أن العاصفة دمرت بيتنا! ثم نشتري واحدًا جديدًا!


ولما انتقلت عائلة "شريف فوزي" إلى البيت الجديد...
إبن الجيران في هذه المزرعة من سنكِ يا "زيما"... إسمه "صلاح"!
وفي البيت الذي أمام بيتنا ولد آخر من سنك إسمه "زكي"!!


ولما مرّت السنوات وأصبحت "زيما" فتاة...
صباح الخير يا "زكي"!
سأحمل كتبك يا "زيما"!!
شكرًا يا "صلاح"!
كم أود لو حمل "زكي" كتبي!! هو أظرف من "صلاح" لكنه يتجاهل وجودي تجاهلاً تامًا!!

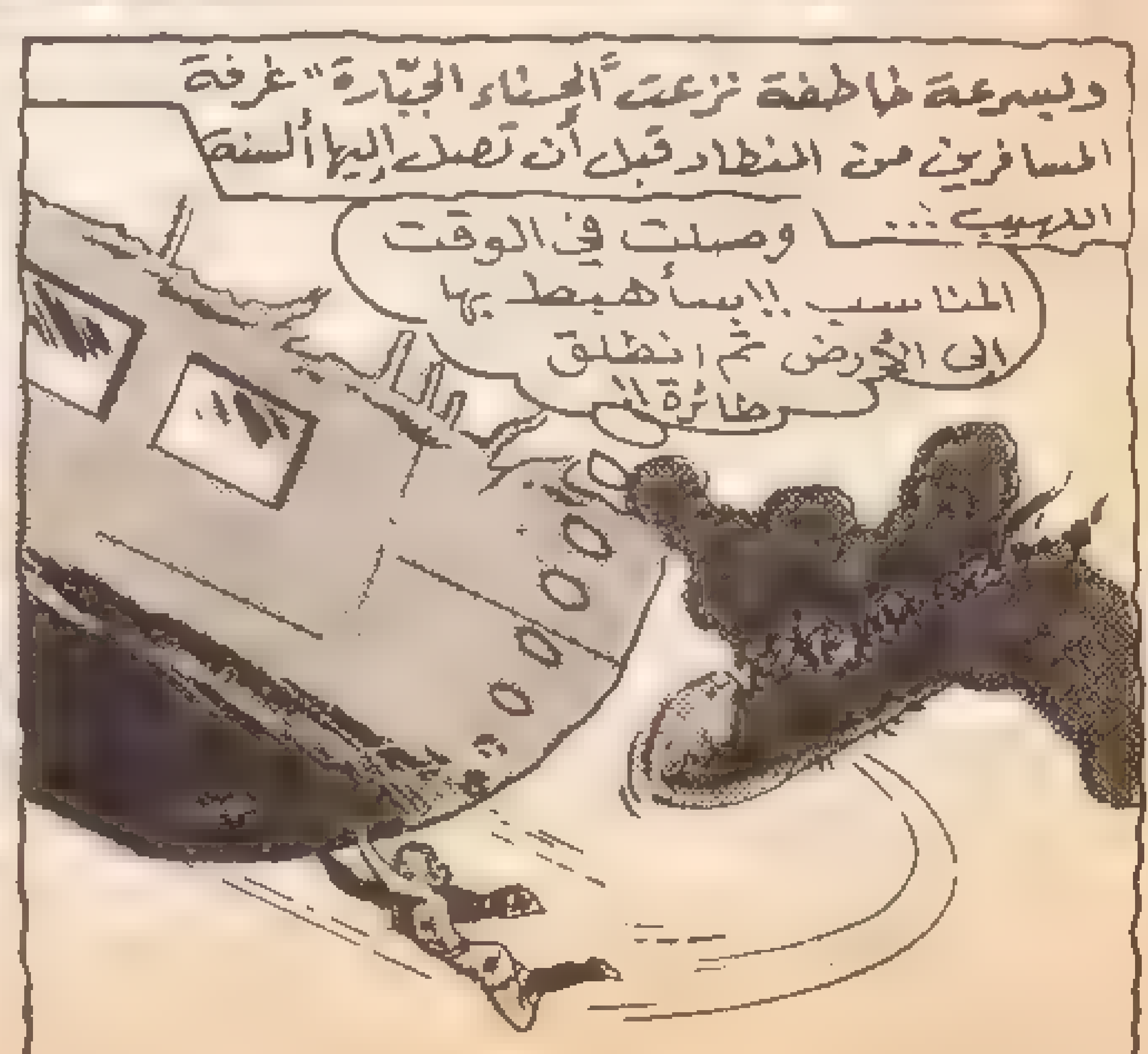

وبعد قليل...
أظنك أعظم لاعب كرة قدم في "زوس" يا "زكي"!!
إن حظ "وداد" سعيد! هي جالسة تتحدث إلى "زكي" بينما أنا هنا مع "صلاح"!


ثم حدث يوماً...
تقدرين الآن يا إبنتي أن تسيطري على قواك الخارقة بسهولة ... ولذلك يجب أن تستعمليها كلها لخير البشر!
لذلك نسجنا لك هذا الثوب الخارق الجديد من حرامات "كريبتون"!!
شيء عظيم!!


وحين تتخذين شخصية "الحسناء الجبارة" لن تضعي على رأسك الشعر الاسود المستعار طبعاً!!
فشعرك الأشقر الطبيعي سيحير أعداءك!! وهم إن لم يعرفوا شخصية "الحسناء الجبارة" الأخرى لن يستطيعوا أن يعيقوا أعمالك بتهديد والديك بالقتل!!


وفي اليوم التالي دهش سكان "زوس" لما انطلقت "الحسناء الفولاذية" طائرة لتقوم بجولتها الاستطلاعية للمرة الأولى...
أنظر إلى السماء هل هذا عصفور؟
لا! أنا الحسناء الجبارة!!


ثم لما رأت حادثاً خطراً...
هذا المنطاد يحترق!! سيموت عشرات من الناس إن لم...

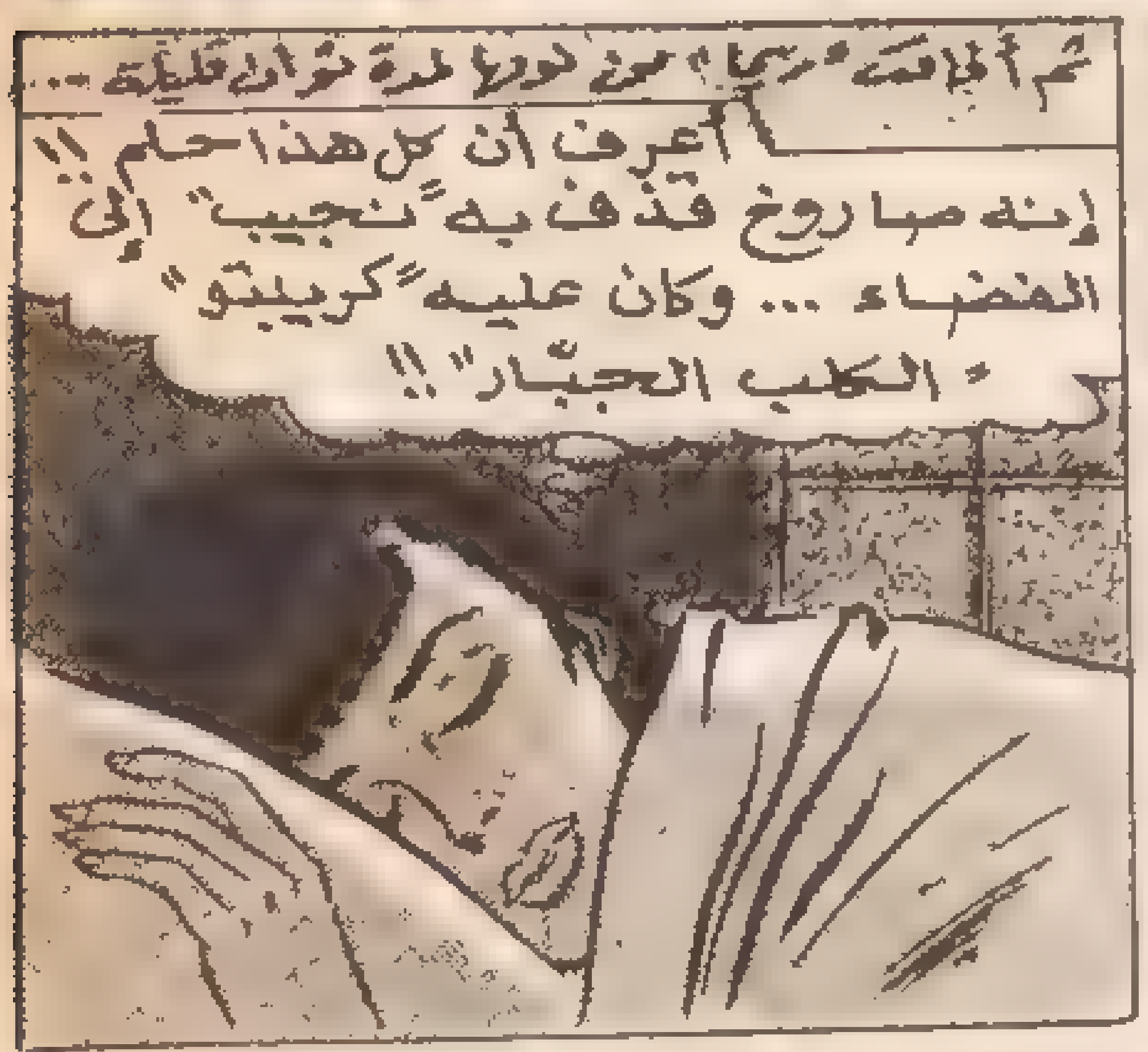

وبسرعة خاطفة نزعت "الحسناء الجبارة" غرفة المسافرين من المنطاد قبل أن تصل إليها ألسنة اللهيب...
وصلت في الوقت المناسب!! سأهبط بها إلى الأرض ثم انطلق طائرة!!

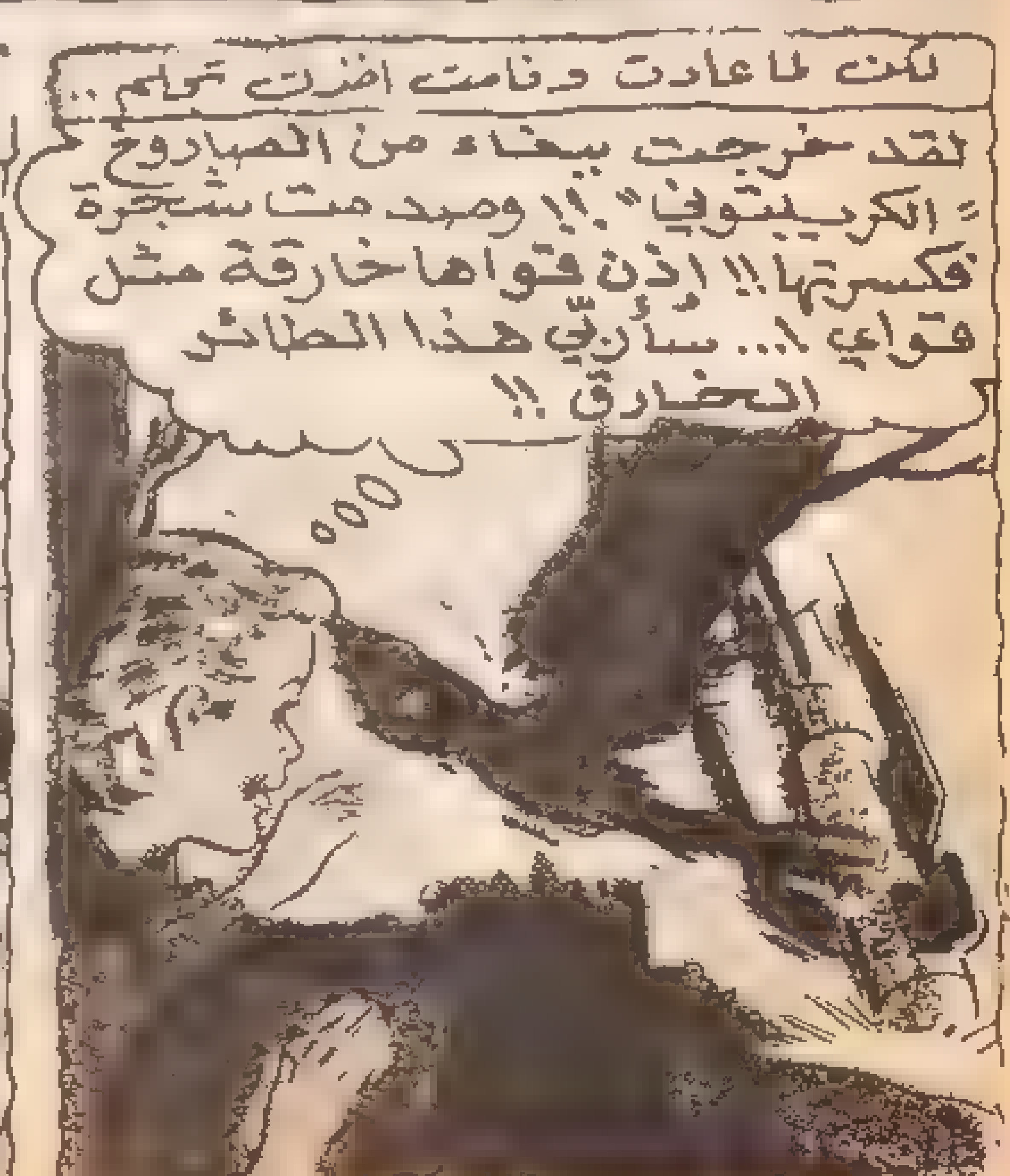

ولما انتشر خبر وجودها ذهل العالم أجمع...
حسناء جبارة؟ شيء عظيم!!
"الجبارة" جميلة؟ أمر مدهش!!
حسناء جبارة؟ هذا يسرنا جداً!!

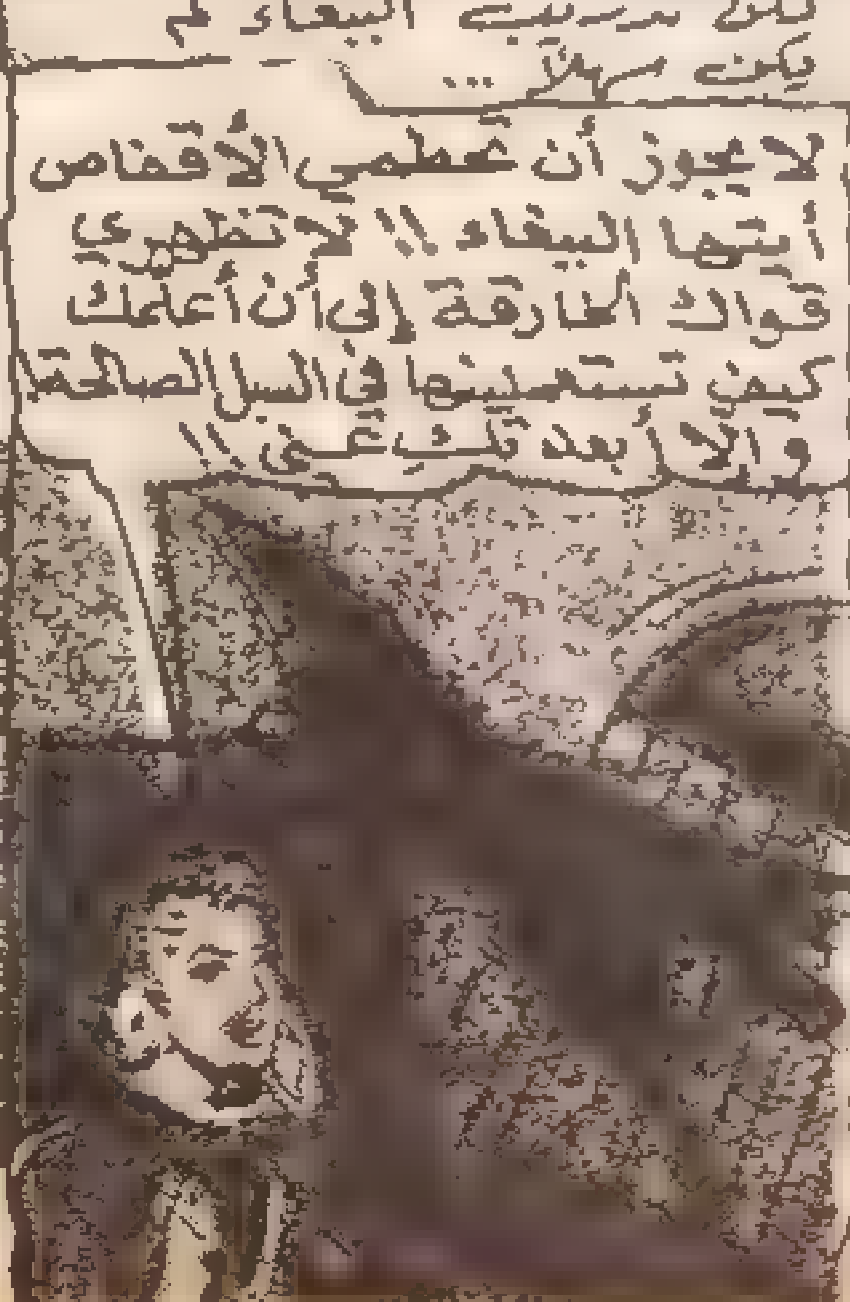

لكن المجرمين تضايقوا من وجودها ...
أف!! هذه هي "الحسناء الجبّارة"!! ترتد الرصاصات عن جسمها!!
أنت تريد أن تدخل هذه الخزانة الحديدية؟ تفضل!

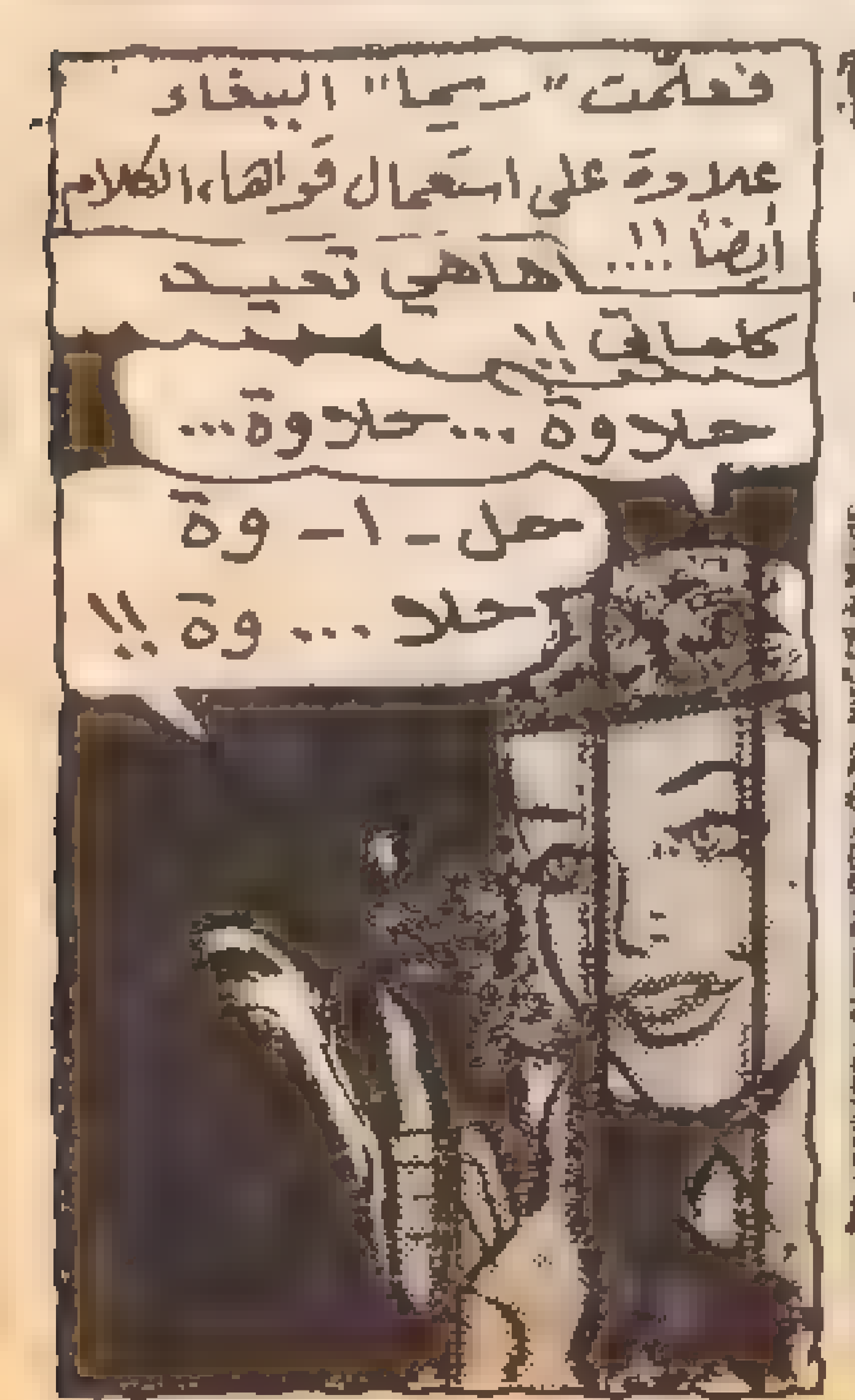

أخذت كل سلاحهم وأغلقت عليهم الباب!! ستسلمهم إلى رجال الشرطة!
شكراً أيتها "الحسناء الجبّارة"!! أنت دعامة النظام والقانون!!


وذات مساء بينما كانت "الحسناء الفولاذية" تقوم بجولة استطلاعية فوق "زرديستي"...
هاهو صاروخ يهبط من الفضاء... أرى شيئاً مكتوباً عليه باللغة "الكريبتونية"!


أعرف أن كل هذا حلم!! إنه صاروخ قذف به "نجيب" إلى الفضاء ... وكان عليه "كريبتو" "الكلب الجبّار"!!


لكن لما عادت ونامت أخذت تحلم..
لقد خرجت ببغاء من الصاروخ "الكريبتوني"!! وصدمت شجرة فكسرتها!! إذن قواها خارقة مثل قواي!.. سأربي هذا الطائر الخارق!!


لكن تدريب الببغاء لم يكن سهلاً...
لا يجوز أن تحطمي الأقفاص أيتها الببغاء!! لا تظهري قواك الخارقة إلى أن أعلمك كيف تستعملينها في السبل الصالحة وإلا أبعدتك عني!!


فعلمت "ريما" الببغاء علاوة على استعمال قواها، الكلام أيضاً!!...
ها هي تعيد كلماتي!!
حلاوة... حلاوة...
حل - ا - وة حلا ... وة!!


كان أبوا "الحسناء الجبارة" الوحيدين اللذين يعرفان سرها..
مر "زكي" بالقرب من "ريما" وتجاهلها قصداً! كم تكون دهشته عظيمة لو علم أنها الحسناء الجبارة!!
"ريما" هي "الحسناء الجبارة".. "ريما" هي "الحسناء الجبارة"...!
كان نبيل يساعد أباه شريف في مخزنه التجاري.. جلست "ريما"
تساعد أمها "مري" في البيت..
لقد نظفت البيت كله في دقائق!!
يفرحني أن أساعدك يا أمي!!
لكن بالرغم من قدراتها وقواها تحطم قلب "ريما" في حفلة راقصة في المدرسة..
أطلب من "ريما" أن تراقصك يا زكي...
تريد أن أراقص هذه الفتاة الصنم؟! أبداً!
اخفض صوتك لئلا تسمعك!!
ولو سمعت. إنها لا تهمني أبداً...
آه... سمعتهما بسمعي الخارق! إن "زكي" شاب قليل التهذيب!!
أما "صلاح" فإنه حاول ألا يجرح شعوري!! كم أنا له شاكرة!! ومع أنه فتى فقير إلا أن ذكاءه حاد ويرجو أن يصبح يوماً عالماً شهيراً!!
يا للسخرية! كان "صلاح" عدو "الفتى الجبار" وأصبح ألد أعداء "سوبرمان"! لكن "صلاح" في حلم "الحسناء الجبارة" شاب ظريف مهذب!!
وصباح يوم رأس السنة....
أنت تبكين! لماذا يا حبيبتي؟
تسلمت "وداد" عدداً كبيراً من بطاقات المعايدة! أما أنا فبطاقة واحدة... انظري إليها...



يا لقلة الأدب!
إنني أتظاهر بالخجل لأخفي شخصيتي فيظنونني غبيّة!!
الشبان يتجاهلون وجودك لأنك غبية ومملة وحديثك ممل!! أليست هذه الحقيقة؟
من دون توقيع
هل هذا نصيبي في الحياة يا أمي؟ هل سيهتم بي "زكي" وسائر الشبان دائماً فتاة غبية مملة؟!
هدّئي روعك يا "ريما"!! كل إنسان يواجه ظروفاً مؤلمة في الحياة!
تحية عزيز... جارة "نبيل" في "زوسن" "وداد شوقي" كانت تصادقه وتزعجه فيتجاهلها لكن "ريما" في الحلم صادقت "زكي" فتجاهلها هو الأمر معكوس تماماً!!



لكن مع أن "زكي" كان يتجاهل "ريما" إلا أنه معجب بالحسناء الجبارة.
شكراً لأنك أوقفت سيارتي في الوقت المناسب... لقد حصل خلل على الفرامل!!
آه... لو علم...
وكانت دائماً تنقذه من الأخطار...
الحمد لله لأنني قررت أن أراقب "زكي" يصعد إلى قمة ناطحة السحاب ليصور العمال! إنه يريد أن يشترك في مسابقة صور... لكنه فقد توازنه..!



أنقذت حياتي مرة أخرى!! أنت فعلاً عظيمة أيتها الحسناء الجبارة!
مع ذلك تعتبر "ريما" غبية ومملة! وأنا "ريما"...
وفي الصباح التالي في المدرسة...
هل لاحظت الشبه العظيم بين صوت "ريما" وصوت "الحسناء الجبارة" يا "زكي"؟ هل تظن...؟
...إنهما الفتاة نفسها؟ ها ها! ما أسخف هذا التفكير يا "صلاح"!
إذن "صلاح" يتساءل...!


وفي اليوم التالي في المدرسة
أرى بنظري الخارق طائرة على وشك التحطم في حقل مهجور !!


وبعد ثانية رأت "ريما"...
يا ربي ! خرج قائدها وها هو يحاول عبثاً أن يفتح مظلته ! لم يستطع وسيسقط فيهلك !!


لا أقدر أن أنطلق حالاً لأنقذه لأن المعلمة طلبت مني أن آخذ مكانها أثناء غيابها، على أنني أقدر أن أتصل بالببغاء بهمسة باطنية


ثم...
أنقذي الطيار كما علمتك !!
حاضر ! حاضر !...


ولما انطلقت الببغاء نحو الرجل وظلت "ريما" تراقب الأمر بنظرها الخارق..
ها هي تفتح المظلة !! لكن الطيار يجهل أن الفضل يعود إلى الببغاء !!


وأثناء عودتها إلى البيت رآها صدح" الذي كان غائباً من المدرسة قبل موعد الانصراف بسبب صداع شديد أصابه
ياه !! صدم جناح هذه الببغاء غصن شجرة كبير فكسره! لاشك في أنها ببغاء جبارة !


لقد دخلت بيت "ريما" من النافذة المفتوحة... سأستقصي الأمر!!
وبعد قليل سمع "صلاح" الببغاء تفشي السر...
"ريما" هي الحسناء الجبارة..
إذن لم أكن مخطئاً في ظني!! "ريما" هي "الحسناء الجبارة"!!


وكانت "ريما" كل هذه المدة تتظاهر بالخجل وتتصرف كفتاة غبية حتى لا يشك أحد في شخصيتها السرية!!
على أنني أتصور تألمها...! أعرف أنها تصادق "زكي"... لكنه أهملها لجهله حقيقة أمرها!! فاذا أخبرته الحقيقة الآن أكون قد خدمت ريما!!


ثم...
"ريما" هي فعلاً الحسناء الجبارة؟ هل جننت؟
هذا ما تعتقده؟ إذن اكتشف الحقيقة بنفسك!!
أهدِ إلى "الحسناء الجبارة" علبة البودرة هذه!! فتحت المرآة التي داخلها قليل من مسحوق الاورانيوم!
وعلامَ يدل ذلك يا "صلاح"؟


وداخل هذه العلبة المعدنية عدّاد !! إفعل حسب تعليماتي تمامًا تجد البرهان!!
سأطيعك لأبرهن لك على أنك مخطئ !!


وفي مساء اليوم نفسه ...
هاهي "الحسناء الجبارة" تقوم بجولتها الاستطلاعية رأتني أحييها بيدي فاتجهت نحوي !!


ولما وصلت "الحسناء الفولاذية" إلى الأرض ...
أحببت أن أقدم لك هذه الهدية عربون امتناني لأنك أنقذت حياتي مرارًا !!
ما ألطفك يا "زكي" !! شكرًا ... أما الآن فيجب أن أستأنف جولتي !!


ولما عادت "الجبارة" إلى بيتها واتخذت شخصية "ريما" قابلت "زكي" ثانية ...
لم يكن "صلاح" مخطئاً فيما قاله !! فالعداد داخل هذا الصندوق يدق !! أشعر بالأورانيوم الموجود تحت مرآة علبة البودرة التي أعطيتها للجبارة !
كليك
كليك
كليك


من المؤكد أن هديتي داخل الثوب الخارق الذي ترتديه تحت ثوبها الخارجي !! إذن "ريما" هي فعلاً ... "الحسناء الجبارة" !!
لماذا ينظر إليّ "زكي" بهذه الطريقة الغريبة يا ترى ؟


وفجأة قال لها "زكي" ...
أعزك يا "ريما" منذ الدقيقة الأولى مع أنك لم تعرفي ذلك وأود أن أصبح صديقك !
آه ... كم أنا سعيدة !
كليك
كليك !













لكن لا تنسَ "غولي" و"مملكة راصي" "ريما" كانت تتصرف تصرفاً طبيعياً لا تصرف الجولة المحلة!!

النهاية

هل أكملت مجموعاتك

من مجلّدات المغامرات المصوّرة ؟

الآن في المكتبات

سوبرمان : مُجلّد رقم ٥٥

لولو الصغيرة : مُجلّد رقم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ والخاص

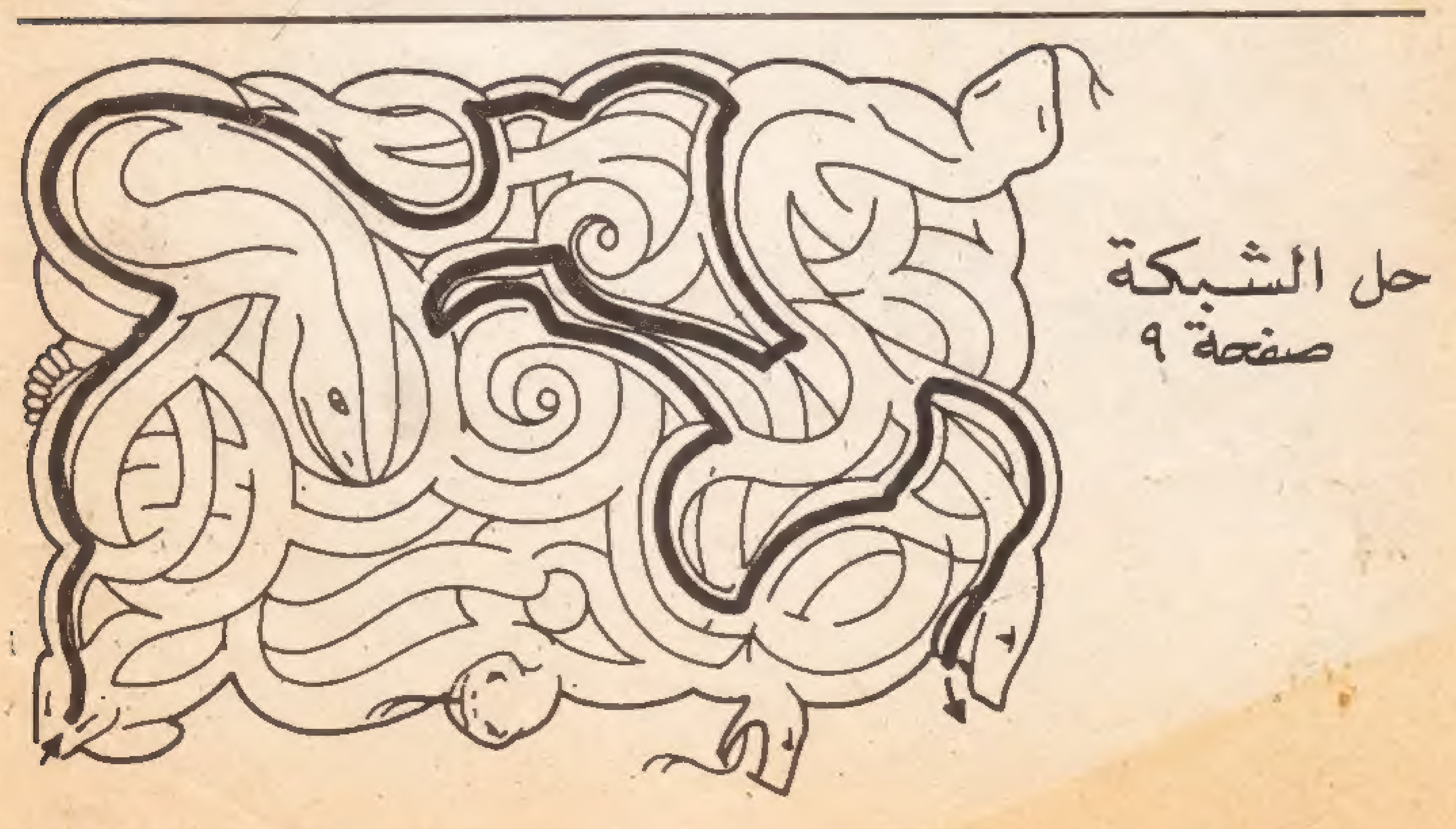
الوطواط : مُجلّد رقم ١٧ و١٨

طارق : مُجلّد رقم ٩ و١٠

وقريباً مُجلّد عائلة الفضاء رقم ١

ملاحظة للقراء الذين يكتبون طالبين نسخاً قديمة :

نأسف أنه لم يتبقّ لدينا أيّ نسخ من المجلّدات غير المذكورة أعلاه لتزويد المكتبات بها .



حل الشبكة

صفحة ٩